

تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناجية لكونغ  
فونوروجو (التحليل اللغوي النفسي)

البحث العلمي



قدّمته:

متقين مفازا

رقم دفتر القيد: ٢٠٢٢٠٠١٠٨

قسم تعليم اللغة العربيّة

كلية التربية والعلوم التعليميّة

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو

PONOROGO ٢٠٢٤

## الملخص

مفازا، متقين. ٢٠٢٤. تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناجية لكونغ فونوروجو (التحليل اللغوي النفسي)، البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرفة إيكسا روسديانا الماجستير.

**الكلمة الأساسية:** تنفيذ تعليم اللغة العربية، التحليل اللغوي النفسي، التلاميذ في الصف السابع الثانوية

اللغة هي الجزء الأهم في عملية نقل الرسالة التي يرغب الإنسان في إيصالها. ويعود ذلك إلى أن الإنسان هو مخلوق اجتماعي يحتاج إلى التواصل مع غيره من البشر. وقد تنقسم دراسة اللغة إلى عدة أقسام، واحدة منها هي علم نفس اللغة. ويعد علم نفس اللغة دراسة للغة تتناول اللغة وعلاقتها بال نفسية للمتحدث والمتحدث معه.

يهدف هذا البحث إلى معرفة ووصف دور الجوانب النفسية لتطوير المعرفة لدى الأطفال في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية تصنيف العالم في مدرسة النجية لكونغ فونوروجو، ودور الجوانب النفسية لتطوير السلوك لدى الأطفال في تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناجية لكونغ فونوروجو.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني باستخدام المنهج الوصفي النوعي. وهو بحث يصف النتائج الموجودة في الميدان من خلال العبارات وليس الأرقام أو الرسوم البيانية. وتعتبر مصادر البيانات في هذا البحث طلاب الصف السابع في مدرسة النجية للمرحلة الثانوية في لكونغ فونوروجو. بينما تشمل تقنيات جمع البيانات المراقبة والمقابلات والوثائق.

من خلال تحليل البيانات، يمكن الاستنتاج بأن اللغة والعقل هما شيئان يتقدمان جنبًا إلى جنب ويدعمان بعضهما البعض. في اكتساب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية، يمكن أن تكون العوامل العمرية والبيئية التي يعيش فيها الفرد لها تأثير كبير في اكتساب وتعلم تلك اللغة الأجنبية. يعتبر الطلاب في هذا البحث أطفال في الصف السابع، بما يتوافق مع تطورهم، يدخلون في عملية تفكير أفضل من الأعمار السابقة. يمكن أن تؤثر البيئة التي يعيش ويتعلم فيها الفرد، والعادات التي تتكرر حول الفرد، على لغته وعقله.



## الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة:

الإسم : متقين مغاز

رقم دفتر القيد : ٢٠٢٢٠١٠٨

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناجية لنكونغ فونوروجو

(التحليل اللغوي النفسي)

بعد الإطلاع على هذا البحث العلمي و إدخال ما فيها من الإصلاحات و التعديلات، وافقنا تقديمها  
لمناقشة البحث العلمي.

المشرفة،

إيكا روسديان/الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢.٥٢.١٥.٣٢.٠٠٢

فونوروجو، ١٧ مايو ٢٠٢٤

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية،  
إيكا روسديان/الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢.٥٢.١٥.٣٢.٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية  
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو  
قرار مجلس المناقشة

البحث العلمي الذي كنته الطالبة:

الإسم : متقين مغاز  
رقم دفتر قيد : ٢٠٢٢٠٠١٠٨  
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية  
القسم : قسم تعليم اللغة العربية  
الموضوع : تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناحية لكونغ فونوروجو  
(التحليل اللغوي النفسي)

أجريت مناقشة هذا البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو في:

اليوم : الخميس

التاريخ : ١٣ يوني ٢٠٢٤

وقرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرجانا في التربية الإسلامية في:

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ١٩ يوني ٢٠٢٤

فونوروجو، ١٩ يوني ٢٠٢٤

عميد كلية التربية في العلوم الإنسانية  
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو  
الدكتور الحاج محمد منير الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥٢٩٤٤٠٣١٠٠١

أعضاء مجلس المناقشة:

الرئيس : الدكتور الحاج محمد منير الماجستير  
المتنح الأول : الدكتور محمد مفتاح العلوم الماجستير  
المتنحة الثانية : إيهكا روسديانا الماجستير

### SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Muttaqiina Mafaazaa  
Nim : 202200108  
Fakultas : Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan  
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab  
Judul Skripsi : تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناجية لكونغ  
فونوروجو (التحليل اللغوي النفسي)

Menyatakan bahwa naskah skripsi / tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di [etheses.iainponorogo.ac.id](https://etheses.iainponorogo.ac.id). Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 16 juli 2024

Penulis



Muttaqiina Mafaazaa

NIM.202200108

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الإسم : متقيرن مفازا  
رقم دفتر القيد : ٢٠٢٢٠٠١٠٨  
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية  
القسم : قسم تعليم اللغة العربية  
الموضوع : تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناجية  
لنكونغ فونوروجو (التحليل اللغوي النفسي)

أقر بأن هذه الرسالة التي قدمتها لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التعليمية جامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو تحت الموضوع: تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناجية لنكونغ فونوروجو (التحليل اللغوي النفسي). كتبها بنفسني و لم يسبقها نشرها أو كتنا بتها إلا في بعض الأجزاء الي تم اطلاع مصادرها الأصلية. و إذا ادعى أحد في المستقبل أنها من تأليف غيري و تبين أنها فعلا ليس من بحثي، فانا أتحمّل المسؤولية على ذلك.

فونوروجو، ١٧ مايو ٢٠٢٤

  
متقيرن مفازا

رقم دفتر القيد: ٢٠٢٢٠٠١٠٨

## الباب الأول

### المقدمة

#### ﴿أ﴾ خلفية البحث

اللغة تُعدُّ جزءًا أساسيًا في عملية الحديث، حيث تُعتبر وسيلة لتوصيل الأفكار أو الرسائل المراد إيصالها. وفقًا لعلم اللغة، تُعرّف اللغة على أنها الأصوات التي تخرج من أدوات النطق للإنسان وتُستخدم عند التواصل لنقل المعلومات أو توصيل معانٍ معينة. التواصل يشير إلى الحديث أو النقاش الذي يحدث بين الناطق والمستمع، ولا يمكن تحقيق تواصل جيد دون دور اللغة فيه. اللغة تُعتبر شيئًا ضروريًا للغاية للمجتمع. يحتاج المجتمع بشدة إلى اللغة للتفاعل مع أفراد المجتمع الآخرين. أشار السيد حسن بن أليشهبانة إلى أن الإنسان لا يمكنه العيش بدون لغة. تعتمد تطور اللغة بشكل كبير على المجتمع، وعلى الجانب الآخر، لن يتمكن المجتمع من التطور بدون اللغة. لذا، تعتبر اللغة مهمة للغاية بالنسبة للمجتمع، مما يجعل العلاقة بين اللغة والمجتمع وثيقة للغاية.<sup>1</sup>

في حياته اليومية، يحتاج الإنسان إلى التواصل مع غيره، حيث تظهر اللغة كوسيط لعملية التواصل بين الأفراد. بدون وجود لغة، لن يكون الشخص قادرًا على فهم ما يريد أن يعبر عنه الشخص الآخر. تعد اللغة كوسيلة غير محدودة قادرة على استيعاب أشكال متنوعة من فهم البشر. لأن اللغة هي وسيلة الإنسان للتفكير بشكل مجرد الذي لا يستبعد تكوين الرموز المجردة في المستقبل. وبالتالي يمكن استنتاج بسيط أن الإنسان قد يكون قادرًا على التفكير بدون لغة، ولكن وجود اللغة ذاتها مفيد لتسهيل قدرة التفكير لدى الإنسان مثل التعلم والتذكر وحل المشكلات واستخلاص الاستنتاجات. من خلال اللغة يمكن للفرد شرح

<sup>1</sup> Hermaji, Bowo, 2016. Teori dan Metode Sociolinguistik. Salatiga: Widya sari Press. 20

تجربته وتواصلها مع الآخرين، لأن الخبراء في اللغة يشيرون إلى أن اللغة هي نظام رموز غير محدود يمكنه التعبير عن كل الأفكار.

تمارين القدرة أو المهارة في المقام الأول تهدف إلى استكشاف وتطوير الإمكانيات الشخصية. من خلال التمارين المكثفة، سنكتسب مهارة في استخدام العقل بشكل فعال، واستيعاب بنية اللغة والمفردات بثقة، واستخدام الصوت والنطق بشكل صحيح، وكيفية استخدام الحركات والإيماءات وتعبيرات الوجه وفقاً للوضع ومحتوى الحديث. هذه التمارين ستمكنا ببطء من تجسيد الأفكار والمعرفة والمشاعر وغيرها بشكل جيد وسلس بطريقة منظمة ومنطقية.

كما هو معروف، فإن العوامل العصبية أو الروابط بين الدماغ والبشر هي أيضا أشياء مهمة تؤثر على اكتساب اللغة. ثم أدى هذا إلى ولادة تقاطع بين تخصصين أو أكثر. يهدف وجود بحث متعدد التخصصات إلى حل مختلف المشكلات المتزايدة التعقيد في حياة الإنسان. لأن الأنشطة اللغوية لا تتعلق فقط بمشاكل اللغة، ولكن أيضا بعملية استخدام اللغة. لذلك، فإن دراسة اللغة ليست كافية فقط لدراسة مجال اللغويات ولكن يجب أيضا استكمالها بدراسة عمليات الصحة العقلية أو العقل، أي علم النفس. من هنا ولدت علم اللغة النفسي كمزيج من هذين التخصصين اللذين يهدفان إلى وصف كيفية عمل اللغة البشرية بوضوح ودقة.

أظهر الخبير في علم النفس اللغوي عارف الدين في كتابه المعنون Neuro Psikolinguistik أن ما هو موجود في عقل الإنسان أو فكره لا يمكن أن يظهر إلا دون أن تسبقه دور اللغة.<sup>2</sup> قد يرتبط هذا الرأي، على سبيل المثال، بأن الإنسان يمكنه التفكير في

P O N O R O G O

<sup>2</sup> Arifuddin. *Neuro Psikolinguistik*. Jakarta. PT. RajaGrafindao Persada. 2010. Hal. 244

شيء ما دون الحاجة إلى الكلام أو الحديث، على الرغم من أنه يمكن تعبيره فعلياً من خلال اللغة. صمت اللغة لا يسبب فراغاً في التفكير.<sup>٣</sup>

في تطورها، يكون طلاب الصف السابع الثانوية في فترة تطور تشغيلية رسمية. فترة التطور التشغيلي الرسمي هي الفترة التي يكون الفرد قادراً على التفكير منطقيًا مثل البالغين. في هذه الفترة، يبدأ الأطفال في استخدام القواعد الرسمية للعقل والمنطق لتقديم أساس صحيح لإجاباتهم.<sup>٤</sup> في التعليم المتوسط الأول، يعتبر الصف السابع الأولي أو الصف الأساسي لتقديم مجموعة من المواد التعليمية الموجودة في مرحلة التعليم المتوسط الأول. وتشمل هذه أيضًا مادة اللغة العربية. على الرغم من أن بعض طلاب مدرسة الابتدائية قد تعرفوا ودرسوا اللغة العربية وفقًا لمستوى تعليمهم، إلا أنه في مرحلة التسعوية، يتعين على جميع الطلاب دراسة اللغة العربية من الأساس دون تمييز بين خلفيتهم التعليمية السابقة.

بحسب ملاحظة الباحثة، يتمتع طلاب الصف السابع في مدرسة تعليمية أن-ناجية بقدرات مختلفة في استيعاب مضمون تعلم اللغة العربية. أمور مثل تطور دماغ الطلاب، وخلفيتهم التعليمية السابقة، والذكاء المتنوع للطلاب يمكن أن يكون له تأثير في عملية استيعاب المواد بالنسبة للطلاب.

الدراسة تركز بشكل رئيسي على تنفيذ تعلم اللغة العربية للطلاب من حيث جوانب تطورهم من الناحية الإدراكية والسلوكية. لأن علم النفس اللغوي هو دراسة علمية لا تتعلق فقط بمسألة اللغة فحسب، بل تشمل أيضًا عناصر من علم النفس أو العلوم المتعلقة بنفس الإنسان. وفقًا لبياجيت، أحد رواد المعتقدات الإدراكية، فإن العقل هو الذي يشكل اللغة. يمكن فهم هذا من خلال أن عملية قدرة الطفل على اللغة يتأثر بعملية نموه منذ ولادته حتى

P O N O R O G O

<sup>3</sup> Sampiril Taurus Tamaji. *Analisis Teori Psikolinguistik Dalam Perkembangan Pembelajaran Bahasa Arab*. Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab. Vol. No. 1 Februari 2020. Hal 57

<sup>4</sup> Abdul Chaer. *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2009. Hal 229

يصل إلى سن متقدمة. ووفقًا لنظرية نمو المعرفة، يتعلم الطفل كل شيء حول العالم من خلال أفعال سلوكه ثم من خلال اللغة.<sup>٥</sup>

من جهة أخرى، أحد رواد مدرسة السلوكية هو سكينر الذي أشار إلى أن اللغة يمكن الحصول عليها من خلال التكرار. وفقًا لسكينر، الأمر المهم هو الاهتمام بالعلاقة بين المحفز والاستجابة التي يمكن ملاحظتها مباشرةً متجاهلاً العلاقة العقلية بينهما، لأن العلاقة العقلية لا يمكن ملاحظتها. وأكد سكينر أن سلوك استخدام اللغة يتأثر أكثر أو يسببه تحفيز من الخارج وتعزيز أو تكرار هذا التحفيز. كما أشار سكينر إلى أن اكتساب اللغة الأم لدى الأطفال يحدث تدريجيًا تبعًا لأحداث معينة.<sup>٦</sup>

من خلال هذه الأحداث، أصبح الباحثة مهتمًا بإجراء بحث يتعلق بالجوانب الإدراكية والسلوكية في تنفيذ تعلم اللغة العربية بشكل عميق لمعرفة كيف يمكن أن تؤثر هذه الجوانب في تعلم اللغة الثانية للطلاب، من خلال رفع عنوان البحث "تنفيذ تعلم اللغة العربية في الصف السابع لمدرسة الناجية للمرحلة الثانوية وفقًا لمنظور علم النفس اللغوي".

### ﴿ب﴾ تحديد البحث

نظرًا لأن المشكلات في أي بحث قد تتطور وتصبح أكثر اتساعًا، فمن الضروري وجود تحديدات للمشكلة التي يجري دراستها. استنادًا إلى نتائج ملاحظات الباحثة، فإن هذا البحث يركز على تحليل النفسية واللغوية في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة الناجية لينكونغ فونوروجو، والتي تتضمن الحالة النفسية المتنوعة للطلاب، والذكاء الفطري واهتمامات الطلاب المتنوعة، وخلفيات التعليم السابقة للطلاب المتنوعة.

### ﴿ج﴾ أسئلة البحث

<sup>٥</sup> نفس المرجع

<sup>٦</sup> Abdul Chaer. Psikolinguistik: Kajian Teoritik. Jakarta: Rineka Cipta, 2009. Hal 89-91

في عملية تعليم اللغة العربية التي ينوي الباحثة مراقبتها في نطاق طلاب الصف السابع في مدرسة تعليمية الناجية في لينكونغ فونوروجو، يمكن للباحثة في النهاية أن يستنتج مجموعة متنوعة من المشاكل التي يمكن دراستها بعمق أكبر. من أجل الحصول على تركيز بحثي حقيقي، قام الباحثة بصياغة عدة تساؤلات مشكلة على النحو التالي:

١. كيف تنمية الجوانب الإدراكية في تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الناجية لنكونغ فونوروجو؟
٢. كيف تنمية الجوانب السلوكية في تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الناجية لنكونغ فونوروجو؟

### ﴿د﴾ أهداف البحث

بعد العثور على الأمور التي هي محور البحث من خلال صياغة المشكلة السابقة، فإن الخطوة التالية هي تحديد الأهداف التي يتوقعها الباحث من خلال هذه الدراسة. فيما يلي بعض أهداف البحث الذي أجراه الباحثة

١. لوصف جوانب التنمية الإدراكية التي تم العثور عليها في تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الناجية لنكونغ فونوروجو
٢. لوصف جوانب التنمية السلوكية التي تم العثور عليها في تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الناجية لنكونغ فونوروجو

### ﴿ه﴾ فوائد البحث

#### ١. الفائدة النظرية

البحث متوقع أن يكون واحدا من وسائل التعلم المشتركة بين الطلاب والمدرسين، حيث يفترض أن يشير إلى أن عملية تعلم اللغات الأجنبية، خاصة اللغة العربية، قد يتأثر

بالجانب النفسي للأفراد الذين يتعلمونها. وبهذا يمكن للمعلمين والأساتذة استغلال هذه المعرفة بمجموعة من حالات نفسية الطلاب التي قد تكون تعلموها لتعزيز تنفيذ عمليات تعلم اللغة العربية.

## ٢. الفائدة العالمية

### ١. للباحثين المستقبل

من المتوقع أن يكون هذا البحث مادة مدخلات كدراسة سابقة ويمكن استخدامه كمرجع يتم تطويره وتحسينه علميا وفقا لموضوع البحث المدرس.

### ٢. للمدرس

من المتوقع أن يكون هذا البحث حاضرا كمدخل لاتخاذ خطوات لتحقيق أقصى قدر من تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الناجية لتكون فونولوجيا من خلال نهج لغوي.

### ٣. للطلاب

من خلال نتائج هذا البحث، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من الاستمتاع بعملية تعلم اللغة العربية

## ﴿ تنظيم كتابة البحث ﴾

تهدف منهجية كتابة هذا البحث العلمي إلى تسهيل مراجعة القراء لمحتوى الدراسة الواردة في تقرير البحث. ينقسم هذا البحث إلى خمسة أجزاء، النظاميات هي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، ويحتوي على: خلفية البحث، وتحديد البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومنهاج البحث، وتنظيم كتاب البحث.

الباب الثاني: الإطار النظر والبحوث السابقة، والذي يحتوي على: الإطار النظر، والبحوث السابقة، وهيكل التفكير.

الباب الثالث: منهج البحث، ويحتوي على: منهج البحث ونوعه، موقع ووقت البحث، البيانات ومصادر البيانات، تقنيات تحليل البيانات، التحقق من صحة البحث ومراحل البحث.

الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة، ويحتوي على: البيانات العامة، والبيانات الخاصة، والمناقشة.

الباب الخامس: الخاتمة الذي يحتوي على: الخلاصة والإقتراحات.



## الباب الثاني

### الإطار النظري والبحوث السابقة

#### ﴿أ﴾ الإطار النظري

##### ١. علم اللغة النفسي

##### أ. التعريف النفسي اللغوي

يأتي علم النفس من اليونانية القديمة، أي من جذر الكلمة psyche الذي يعني الروح والروح والروح والشعارات التي تعني العلم. لذلك، علم النفس يعني حرفياً "علم النفس" أو العلم الذي يكون موضوع دراسته هو الروح. علم النفس الذي يعرف بأنه علم النفس ينطبق عندما يكون علم النفس أو يصبح جزءاً من الفلسفة. ومع ذلك، يعتبر مصطلح علم النفس الآن غير مناسب، لأن علم النفس لا يفحص الروح أو الروح أو الروح مباشرة.<sup>١</sup>

من الناحية الاشتقاقية، يتكون علم اللغة النفسي من كلمتين علم النفس واللغويات، وهما مجالان مختلفان من العلوم وكل منهما قائم بذاته بأساليب وإجراءات مختلفة. علم النفس يعني حرفياً علم النفس أو العلم الذي يكون موضوع دراسته هو الروح، بينما يتم تعريف اللغويات على أنها اللغة أو العلم الذي يأخذ اللغة كموضوع للدراسة. من أجل الحصول على فهم واضح لعلم اللغة النفسي في المصطلحات، سيكون من الأفضل أن يقترح المؤلف أولاً لفترة وجيزة علم النفس واللغويات، والتي هي أصل أو مصدر ظهور علم اللغة النفسي.

أما بالنسبة لتعريف اللغويات، فيحاول العديد من الخبراء تقديم صيغ، بما في ذلك أندريه مارتينيت الذي يشير إلى أن اللغويات هي دراسة علمية للغة البشرية. يقدم عبد

<sup>١</sup> Sultan, Sudi Yahya. Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. (Mataram: Sanabil, Oktober 2020)

الشاعر أيضا فهما بسيطا من خلال تفسير اللغويات على أنها علم لغويات أو علم يأخذ اللغة كموضوع للدراسة. وفي الوقت نفسه، كشف سوبارنو أن علم اللغة النفسي هو تخصص فرعي لغوي يدرس اللغة فيما يتعلق بالعوامل النفسية للمتحدثين والمعارضين.

في حين ذلك، أوضح بول فريس أن "علم النفس اللغوي هو دراسة العلاقة بين احتياجاتنا التعبيرية والاتصالية، وبين اللغة التي نتعلمها في صغرنا ووسائل اللغة التي نتعلمها فيما بعد". علم النفس اللغوي هو دراسة العلاقة بين احتياجاتنا للتعبير والتواصل باللغة التي نتعلمها منذ الصغر وبعدها.

بناءً على بعض التعاريف المذكورة أعلاه، فإن علم النفس اللغوي، في نطاقه، هو العلم الذي يدرس أنشطة اللغة البشرية، وكذلك اكتساب اللغة وفهمها واستخدامها. علم النفس اللغوي هو علم ينشأ من توازن بين علم اللغة وعلم النفس. يهدف هذا التكامل بين التخصصات إلى تمكين المجتمع من وصف ظاهرة النشاط اللغوي في حياة المجتمع بشكل أكبر. يمكن لتوازن العلوم اللغوية والنفسية تعويض نقاط الضعف في علم اللغة الذي يقتصر فقط على دراسة مسائل اللغة، وعلم النفس الذي يدرس عقل الإنسان.

يعرف علم اللغة النفسي ببساطة بأنه دراسة العلاقة بين اللغة البشرية والعقل البشري. باختصار، يتم التحقيق في ثلاث عمليات مهمة في: علم اللغة النفسي: (١) إنتاج اللغة، (٢) فهم اللغة، و (٣) اكتساب اللغة. من بين العديد من الأسئلة التي يحاول علم اللغة النفسي الإجابة عليها، فإنه يتناول على وجه التحديد سؤالين: (١) ما هي المعرفة اللغوية اللازمة لنا لاستخدام اللغة؟ و (٢) ما هي العمليات المعرفية التي ينطوي عليها استخدام اللغة العادية. فقال Chaer أدناه:

١. يتعلق الأمر بنظرية علاقتها بالعمليات العقلية للشخص في اللغة علم اللغة

النفسي النظر، مثل الصوتيات والإلقاء والتصميم النحوي والخطاب والتجويد.

٢. يتعلق هذا باكتساب اللغة علم اللغة النفسي التنموي، سواء اكتساب اللغة الأولى (L1) أو اكتساب اللغة الثانية. (L2) يدرس علم الأصوات، والدلالات، واكتساب النحو، والعمليات بطريقة تدريجية وتدرجية ومتكاملة

٣. علم اللغة النفسي الاجتماعي يتعامل مع الجوانب الاجتماعية للغة، بما في ذلك الهوية الاجتماعية

٤. يناقش علم اللغة النفسي التربوي الجوانب العامة للتعليم الرسمي في المدارس، بما في ذلك دور اللغة في تعليم مهارات القراءة، وتحسين المهارات اللغوية للتعبير عن الأفكار والمشاعر

٥. يركز علم اللغة النفسي العصبي على العلاقة بين اللغة وإنتاج اللغة والدماغ البشري. نجح خبراء الأعصاب في تحليل التركيب البيولوجي للدماغ وتحليل ما يحدث مع لغة الإدخال وكيفية برمجة لغة الإخراج وتثبيتها في الدماغ.

٦. يغطي علم اللغة النفسي التجريبي والتجارب عبر جميع الإنتاج اللغوي والأنشطة اللغوية والسلوك اللغوي والنتائج اللغوية.

٧. علم اللغة النفسي التطبيقي يتعامل مع تطبيق نتائج ستة تخصصات فرعية نفسية لغوية سبق وصفها في مجالات معينة تتطلب ذلك، بما في ذلك علم النفس واللغويات وتعلم اللغة وعلم الأعصاب والطب النفسي والتواصل والأدب.

علم اللغة النفسي هو تخصص جديد كنتاج للتآزر بين علم النفس واللغويات. هذا يشير إلى أنه لا يمكن فصل تاريخ التطور اللغوي النفسي عن الشخصيات النفسية التي تهتم باللغويات والشخصيات اللغوية التي تهتم بعلم النفس.

## ب. تاريخ علم اللغة النفسي

كانت فكرة علم اللغة النفسي موجودة بالفعل منذ عام ١٩٥٢، عندما اجتمع مجلس أبحاث العلوم الاجتماعية في الولايات المتحدة عندما اجتمع ثلاثة لغويين وثلاثة علماء نفس في مؤتمر متعدد التخصصات. ولكن رسمياً تم استخدام مصطلح علم اللغة النفسي منذ عام ١٩٥٤ في كتاب تشارلز إي أوسجود وتوماس أ. سيبوك بعنوان علم اللغة النفسي: مسح للنظرية ومشاكل البحث. منذ ذلك الحين تم استخدام المصطلح بشكل متكرر. ٨ في البداية كان هذا التخصص يعرف باسم علم النفس اللغوي وأشار إليه البعض باسم علم نفس اللغة. ثم مع المزيد من البحث المنهجي والموجه، ولد تخصص علمي حصل لاحقاً على براءة اختراع باسم علم اللغة النفسي. على الرغم من ذكر أعلاه، إلا أن أول ظهور لمصطلح علم اللغة النفسي موجود منذ عام ١٩٥٢ وغالبية ذلك العام ظهور علم جديد يسمى علم اللغة النفسي. على الرغم من أن علم اللغة النفسي قد تمت دراسته ومناقشته، خاصة في ألمانيا منذ القرن ١٩، إلا أنه يستخدم فقط مع مصطلحات أخرى. يمكن إثبات ذلك من خلال وجود مبنى مختبر علم النفس في لايبزيغ بألمانيا الذي بناه فونت المعروف باسم والد علم النفس التجريبي. بالإضافة إلى ذلك، قدم فونت أيضاً ما كان يسمى في ذلك الوقت علم نفس اللغة (Psychologie Der Spracher) الذي لم تكن مادته بعيدة عن المواد التي نوقشت في علم اللغة النفسي.

## ج. الشخصيات النفسية اللغوية

لكل شخص الحق والحرية في دراسة التخصصات المختلفة، سواء كانوا يدرسون المعرفة وفقاً لمجال خبرتهم أم لا. هذا لأن كل تخصص مفتوح وغير مغلق، لذلك من الممكن جداً إذا كان الجميع ينوي تعلمه. حتى في نهاية القرن ١٩، أبدى العديد من علماء النفس

في الدول الغربية اهتماما بمجال اللغويات لذلك درسوا بعمق دراسة اللغة وكذلك ظاهرة استخدامها. تتلاقى أفكارهم في النهاية عند نقطة تخلص إلى أنه يمكن استخدام اللغة كموضوع للدراسة المتبادلة وإن كان ذلك بوجهات نظر مختلفة. ثم ساهم علماء النفس هؤلاء في شكل تفكير ينص على أن استخدام اللغة من قبل شخص ما يرتبط بالعمليات العقلية لذلك الشخص.

فيما يلي بعض الخبراء اللغويين النفسيين الذين وجدهم الباحثة:

١. فيلهلم فون هومبولت، عالم لغوي ألماني كان رائدا في دراسة علاقة اللغة بالعقل. قارن فون هومبولت قواعد اللغات المختلفة وقارن سلوك الدول المتحدثة بتلك اللغة. تظهر النتائج أن اللغة تحدد آراء مجتمع المتحدثين بها. تأثرت آراء فون هومبولت، بشكل غير مباشر، بمدرسة العقلانية التي اعتبرت اللغة ليست مادة جاهزة للتقطيع وتصنيفها على أنها مدرسة التجريبية المفترضة. تدرس مدرسة التجريبية، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بعلم نفس الجمعيات، الأجزاء التي تشكل كائنا إلى الأصغر وتبني دراستها على عوامل خارجية يمكن ملاحظتها مباشرة.

٢. إدوارد ساير، باحث أمريكي في اللغويات والأنثروبولوجيا في أوائل القرن العشرين. وفقا لساير، يمكن أن يوفر علم النفس أساسا متينا لدراسة اللغة. في دراساته للعلاقة بين اللغة والفكر، خلص ساير إلى أن اللغة تؤثر على العقل البشري.

٣. ليونارد بلومفيلد، عالم لغوي أمريكي قام بتحليل اللغة باستخدام مدرستين متعارضتين لعلم النفس، وهما علم نفس العقلية وعلم نفس السلوكية. بينما لا

يزال متأثراً ببيكولوجية العقلية، جادل بلومفيلد بأن اللغة هي تعبير عن التجربة التي ولدت بسبب الضغط العاطفي القوي. حتى عام ١٩٢٥. بدأ بلومفيلد في التخلي عن العقلية والتحول إلى السلوكية. طبق بلومفيلد هذه السلوكية في نظريته اللغوية التي أصبحت تعرف فيما بعد باسم التصنيف اللغوي الهيكلي أو اللغوي.

٤. أوتو يسيرسن، عالم لغوي دنماركي يحلل اللغة من خلال وجهة نظر علم النفس العقلي الذي تفوح منه رائحة السلوكية. وفقاً لـ Jespersen، اللغة هي رمز في الدماغ البشري يرمز إلى العقل أو يستحضره. وفقاً لـ Jespersen، يجب النظر إلى التواصل من زاوية سلوكية، وهذا ينطبق على النظرية النفسية للسلوكية.

٥. فرديناند دي سوسور، عالم لغوي سويسري حاول شرح كيفية حالات اللغة في الدماغ (نفسية). قدم مفاهيم مهمة أسماها اللغة (نظام اللغة)، والإفراج المشروط (الكلام)، واللغة (اللغة). يؤكد دي سوسور أن موضوع الدراسة اللغوية هو اللغة، في حين أن الإفراج المشروط هو موضوع الدراسة النفسية. هذا يعني أنه لدراسة اللغة بدقة، يحتاج المرء إلى الجمع بين اللغويات وعلم النفس لأنه يمكن تشبيه اللغة والإفراج المشروط بوجهين لعملة واحدة. الدراسات حول اللغة دون الإفراج المشروط غير مكتملة، والدراسات حول الإفراج المشروط بدون لغة غير مكتملة أيضاً.

٦. جون ديوي، عالم النفس الأمريكي المعروف بأنه رائد التجريبية البحتة، يدرس اللغة وتطورها من خلال تفسير التحليل اللغوي للغة الأطفال بناء على المبادئ

النفسية. أحد اقتراحات ديوي هو أن تصنيف الكلمات التي يتحدث بها الأطفال يجب أن يتم على أساس معنى الكلمات وفقا للأطفال، وليس بناء على معنى الكلمات وفقا للبالغين. من حيث القواعد أيضا. يجب التمييز بين قواعد الجمل التي يتحدث بها الأطفال والأشكال النحوية للبالغين. بهذه الطريقة، بناء على مبادئ علم النفس، يمكن تحديد مقارنة بين لغة الأطفال ولغة البالغين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا تحديد ميل العقل (العقلي) للأطفال المرتبط بالاختلافات في استخدام اللغة. ذكر ديوي أن هذا الفكر كان له مساهمة كبيرة في تطوير عالم علم النفس.

٧. فيلهلم فونت، عالم النفس الألماني المشهور كمؤيد لنظرية الإدراك التي تعتبر أن اللغة هي أداة للتعبير عن الأفكار. كان فونت عالم النفس الذي طور لأول مرة نظرية عقلية منهجية. من وجهة نظر والد علم اللغة النفسي الكلاسيكي، ولدت اللغة في الأصل في شكل إيماءات تم استخدامها دون وعي للتعبير عن مشاعر قوية للغاية. علاوة على ذلك، فإن عناصر الشعور هذه تتبادل الأدوار مع عناصر العقلية (العقل). ثم يتم تنظيم عناصر العقلية هذه عن طريق الوعي بحيث تصبح وسيلة لتبادل الأفكار في شكل لغة.

٨. كارل بوشلر، عالم النفس الألماني الذي جادل بأن الأفكار التي عبر عنها فونت كانت متحيزة أو غير متوازنة. يوافق بوشلر على أن اللغة لها ثلاث وظائف: التعبير والاستحضار والتمثيل. ومع ذلك، وفقا له، هناك وظيفة أخرى لا يمكن دمجها في حركة التعبير، وهي وظيفة التنسيق أو المحاذة. وظيفة التنسيق مفيدة لتنسيق (تنسيق) اللغة مع محتوى أو محتوى المعنى.

٩. تيتشنر، عالم نفس بريطاني هاجر إلى أمريكا. وافق على نظرية فونت في الأداء اللغوي. من خلال Titchener ، تم إضفاء الطابع الاجتماعي على نظرية Wundt تحت اسم علم نفس الوعي أو علم نفس الاستبطان ثم انتشرت على نطاق واسع بسبب التنشئة الاجتماعية التي قام بها.

١٠. جون برودوس واتسون، عالم النفس الأمريكي الذي يرى أن السلوك اللغوي هو في الأساس نفس مستوى السلوكيات الأخرى. في البداية، كان هدف واتسون الرئيسي هو ربط السلوك اللغوي الضمني، أي التفكير، بسلوك لغوي صريح، أي التحدث. في النهاية، قام واتسون بمحاذاة سلوك اللغة مع إطار التعود على الاستجابات وفقا لنظرية بافلوف.

١١. جورج أ. ميلر، الذي قدم نظرية تشومسكي اللغوية لعلماء النفسي. كما انتقد ميلر علماء النفس الذين يعتمدون على دراسة المعنى. ومع ذلك، بشكل عام، كان تطور علم اللغة النفسي في منتصف القرن ٢٠ لا يزال يهيمن عليه علم نفس السلوكية والسلوكية الجديدة. جادل ميلر أيضا بأن مهمة علم اللغة النفسي هي فك رموز العمليات النفسية التي تحدث عندما يستخدم الشخص اللغة.<sup>٢</sup>

٢. نظرية التطور الإدراكي

IAIN  
PONOROGO

<sup>2</sup> Sultan, Sudi Yahya. *Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Mataram : Sanabil, Oktober 2020), 2-11.

التعريف "الإدراكي" مشتق من الكلمة "الإدراك" التي تتشابه مع "المعرفة" والتي تعني المعرفة. بمعناها العام، الإدراك هو اكتساب وترتيب واستخدام المعرفة. سلوك الشخص وفقاً لنظرية النفس الإدراكية، ليس فقط متأثراً بالمكافأة والتعزيز. يقوم سلوك الشخص على الإدراك، أي الفعل الذي يتعرف ويفكر في الوضع الذي يحدث فيه السلوك. في حالات التعلم، يشارك الشخص مباشرة في هذه الحالة ويحصل على "تفسير" لحل المشكلات.

#### أ. نظرية التنمية الإدراكية لبياجي

هذه النظرية وضعها جان بياجيه، عالم من فرنسا، الذي اعتقد أن العقل هو الذي يشكل اللغة. بدون عقل، لا يمكن أن تنشأ اللغة. كما أشار إلى أن العقل هو الذي يحدد جوانب البناء النحوي والمعجمي للغة. وعاد بياجيه ليقول إذا كان الطفل قادراً على تصنيف مجموعة من الأشياء بطرق مختلفة قبل أن يكون قادراً على تصنيف تلك الأشياء باستخدام الكلمات كمرادفات لها، فإن بياجيه يستنتج أن تطور المعرفة يحدث في الفرد أو الأطفال حتى قبل أن يتمكنوا من التحدث باللغة. وفقاً لنظرية تطور المعرفة، يتعلم الطفل في البداية كل شيء عن ما هو موجود في هذا العالم من خلال الأفعال التي تنشأ عن سلوكه، ثم من خلال اللغة.

في تقديم نظرية تطور المعرفة، بدأ بياجيه بشرح تعريف الذكاء. وفقاً لرأيه، الذكاء هو نوع من التوازن أو الموازنة التي توجه جميع الوظائف الإدراكية للحركة. هذه الموازنة لا تعمل بشكل صحيح وتعمل تلقائياً، بل تعتبر "ملحقة" للاضطراب الخارجي. عندما يحدث اضطراب خارجي، يقوم الفرد بالقيام بنشاط لمحاولة إزالة هذا الاضطراب. هذا الملحق هو محاولة لإلغاء تحويل، أي عن طريق إثارة تحويل معاكس. لذلك، الملحق الذي يتداخل مع هذا التوازن هو فكرة العكس الهامة، وهو العكس الذي يصف بدقة تشغيل عمليات الذكاء.

الاستنتاج هو أن بياجيه يرى أن دراسة مراحل تطور الذكاء في البداية تتناول دراسة تشكيل هذه العمليات الذكاء. لقد قام بياجيه بتحديد كل مرحلة من مراحل تطور الذكاء في الإنسان، وكل مرحلة يمكن دمجها في مراحل أخرى وقد أعد كل مرحلة من تطور الذكاء من قبل المرحلة السابقة. بحسب بياجيه، هناك أربع مراحل هامة في تطور الذكاء البشري. وتذكر هذه المراحل أو المراحل كما يلي:

### ١. المرحلة الحسية الحركية

تتمثل هذه المرحلة في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٠-٢ سنة، حيث يمكن القول إنها تحدث قبل بدء التطور. في هذه المرحلة، يكون ذكاء الطفل مبنياً على الأفعال والحركات والملاحظات بدون لغة. تتم مزامنة هذه الأفعال أو تصرفاته بطرق ثابتة من خلال مخططات العمل التي تمثل خطط السلوك.

### ٢. المرحلة ما قبل العمليات

تمت هذه المرحلة من التطور لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين إلى سبع سنوات. يواجه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة إلى سنتين ظاهرة معروفة باسم الوظيفة الرمزية. ظهور الوظيفة الرمزية هذه يعتبر إشارة لبدء مرحلة ما قبل العمليات. الوظيفة الرمزية هي القدرة التي يمتلكها الأطفال على التفريق بين ما يُسمى بالرمز والشيء الذي يُسمى به، ويكون هذا الأخير هو ما يُسمى بالمعنى، المعنى هو الكائن أو الشيء الذي يُمثله الرمز. في مرحلة الحسية الحركية، لا يزال الأطفال غير قادرين على التفريق بين الرمز والمعنى.

يمكن استنتاج هنا أن كل لعبة يقوم بها الأطفال في مرحلة الحسية الحركية هي مجرد تمرين حركي فقط. بينما في مرحلة ما قبل العمليات، تكون الألعاب التي يقوم بها الأطفال هي ألعاب رمزية، أي أن الواقع هو أن شيئاً يتم تمثيله بشيء آخر. في هذه المرحلة، يمكن للأطفال أيضاً القيام بـ "التقليد المؤجل". المقصود هنا هو أن الأطفال قادرين على

تقليد شيء أو جسم عندما يكون الشيء أو الجسم قد مر أو لم يعد موجودًا. لذلك، يحدث التقليد المؤجل دون وجود الكائن الأصلي، وهذا يعتبر نوعًا من الترميز أو الصورة العقلية (الفكر).

في فترة الترميز هذه، يبدأ الأطفال في اكتساب اللغة، وتتمثل في رموز الكلام أو الأصوات. ومن هنا، تلعب الوظيفة الرمزية دورًا في نفس الوقت وتسهل على ذكاء الأطفال، مما يعني أن الطفل قادر على إعادة ترتيب الأمور التي حدثت في الماضي، ووضع الخطط للمستقبل، والتفكير في الأشياء أو الأمور التي غير موجودة في الوقت والمكان الحالي.

### ٣. المرحلة العملية الواقعية

هذه المرحلة من التطور تحدث للأطفال في الفترة بين سبع سنوات إلى اثني عشرة سنة. في هذه المرحلة، يكون الأطفال قادرين على رؤية أو فهم الفئات المنطقية والعلاقات المنطقية بين الأشياء، بما في ذلك الأرقام. كما يكون الأطفال قادرين في هذه المرحلة على تصنيف الأشياء المتشابهة والمختلفة حسب النوع والفئة والمجموعة. بالإضافة إلى ذلك، يكون الأطفال قادرين أيضًا على ترتيب الأشياء التي لها نفس الحجم أو الوزن، بما في ذلك ترتيب وحساب الأرقام.

### ٤. المرحلة العملية الشكلية

هذه المرحلة تحدث في مرحلة عملية الاقتراح للفرد بعد بلوغه سن الثانية عشرة. في هذه المرحلة، يصبح الأطفال قادرين على التفكير استنادًا إلى اقتراحات أو فرضيات، ولم يعدوا يعتمدون على الأشياء الملموسة التي حدثت في المرحلة السابقة. تصبح عمليات الفكر في هذه المرحلة أكثر تعقيدًا، ويكون للغة دورًا أكبر في التعلم والفهم وتحمل اقتراحات أكبر.

كما يكون لعمليات الفكر في هذه المرحلة هيكل أكثر ثراءً ومنطقية، أي أنها تحمل هياكل اقتراحية جديدة وتحويلات جديدة.<sup>٣</sup>

بعد ذلك، قدم بياجيه نقطتين مهمتين توضح العلاقة بين اللغة والأنشطة التي تشتمل على الفكر كما يلي:

أ. مصدر الأنشطة الذهنية ليس في اللغة، بل في الفترة الحسية الحركية، وهي نظام يتكون من مخططات تم تطويرها بالكامل، مع مراحل إنشاء الصور أولاً للجوانب البنيوية والعلاقات بين الأشياء والأشكال الأساسية للتخزين والعمليات القابلة لإعادة الاستخدام.

ب. تكون الفكرة الصحيحة، بحيث يمكن أن تُعبّر وتأخذ شكلاً، في الوقت نفسه مع عملية اكتساب اللغة. كليهما لديهما عملية أكثر عمومية، وهي تشكيل وظيفة الرمز بشكل عام. تتألف هذه الوظيفة الرمزية من عدة جوانب. بينما يُميز بداية حدوث وظيفة الرمز هذه بالسلوك المتنوع الذي يحدث في نفس الوقت خلال تطوره. الكلمات في اللغة الأولى ترتبط بشكل وثيق باللعب بالرموز، والتقليد، والأفكار العقلية، وتحدث هذه الأمور الاثنان في نفس الوقت خلال عملية تطور الفرد.<sup>٤</sup>

باختصار، في نظرية التطور الإدراكي التي وضعها، يعتقد بياجيه أن اكتساب اللغة جزء لا يتجزأ من التطور الإدراكي بشكل عام. بالنسبة لبياجيه، تعتبر اللغة ناتجًا من التطور الفكري بشكل عام وتمثل استمرارًا لأنماط السلوك البسيطة.

ب. نظرية التطور الإدراكي لفيغوتسكي



<sup>3</sup> Abdul Chaer, Psikolinguistik: Kajian Teoritik, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), 105-107.

<sup>٤</sup> نفس المرجع

فيجوتسكي، العالم الروسي، يرى أن هناك مرحلة واحدة لتطور اللغة قبل وجود الفكر، ومرحلة أخرى لتطور الفكر قبل وجود اللغة. بعد ذلك، تلتقي هاتان الخطوط التطويرتان معًا، مما يؤدي إلى حدوث الفكر اللغوي واللغة الفكرية في وقت واحد. ومعنى آخر، يتطور الفكر واللغة في المراحل الأولى بشكل منفصل وغير متأثرين ببعضهما البعض. لذا، في البداية، يتطور الفكر بدون لغة، وفي البداية لا تتطور اللغة بدون فكر. ثم في المرحلة التالية، يلتقي الاثنان ويتعاونان، ويتأثران بعضهما البعض. وهكذا، يستطيع الفرد التفكير باستخدام اللغة والتحدث باللغة باستخدام الفكر.

طبقًا لفيغوتسكي، الفكر اللغوي له تطور يحدث في عدة مراحل. في البداية، يجب على الأطفال نطق كلمات يمكن فهمها. ثم يتحركون نحو القدرة على فهم أو التفكير دون نطق هذه الكلمات. بعد ذلك، يصبحون قادرين على تمييز الكلمات المعنوية عن الكلمات غير المعنوية.

ثم شرح فيغوتسكي أن العلاقة بين الفكر واللغة ليست شيئًا واحدًا بل هي عملية، وحركة مستمرة تحدث باستمرار من الفكر إلى اللغة ومن اللغة إلى الفكر. الفكر لا يُعبر عنه فقط بالكلمات، بل يولد مع هذه الكلمات. كل فكرة تميل إلى أن تلعب دورًا في ربط شيء بشيء آخر وإنشاء علاقات بين الأشياء. كل فكرة تتحرك، وتنمو، وتتطور، وتؤدي وظيفة معينة وتحل مشكلة معينة.

وفقًا لفيغوتسكي، عند دراسة هذا الحركة الفكرية، يجب أن ندرس جزأين من الكلام، ألا وهما الجزء الداخلي الذي يحمل الجانب الدلالي للكلام، والجزء الخارجي الذي يمثل الجانب الصوتي أو جانب الصوت في الكلام. توحيد هاتين الجزئيتين من اللغة معقد للغاية ومعقد. في تطور اللغة نفسه، تتحرك الجزئين بحرية كل واحدة منهما. لذلك يجب علينا التمييز بين الجانب الصوتي والجانب الدلالي. لأن كل منهما يتحرك في اتجاهات متعارضة

وتطورهما يحدث في نفس الوقت وبنفس الطريقة. ومع ذلك، فهذا لا يعني أنهما لا يعتمدان على بعضهما البعض.

فيغوتسكي يقول إن الفكر والكلمة لا يُقطعان من جذور واحدة. هياكل الكلام لا تعكس فقط الفكر، بل تغيّره بعد أن يتحول الفكر إلى كلام. لذا، يمكن استخدام الكلمات من قبل الفكر كملايس جاهزة. لأن الفكر لا يسعى إلى التعبير عن نفسه فقط في الكلام، بل يحصل أيضاً على واقعه وشكله في هذا الكلام. في المرحلة المتقدمة، يمكن للقواعد اللغوية أن تتفوق على المنطق (الفكر).<sup>٥</sup>

البيئة التعليمية من وجهة نظر فيغوتسكي يجب أن توفر جواً ثقافياً وتفاعلاً اجتماعياً دافئاً ومتناغماً بين الطلاب والمعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يشجع النظام التعليمي الذي يتم إنشاؤه في المدرسة على تحقيق تفاعل تواصل بين الطلاب وأشخاص لديهم مهارات وكفاءة أكبر منهم في المجال العلمي الذي يتعلمونه، مما يمكن أن يوسع آفاقهم. هذا المفهوم في الأساس يتشابه مع نموذج التعلم السياقي الذي الهدف الرئيسي منه هو إحضار سياقات أحداث ذات صلة أو متناسبة مع الموضوعات العلمية التي يتعلمها الطلاب. ويمكن تفسير هذا على أنه، عندما يتعلم الطلاب مجالاً معيناً من المعرفة، فإن دور المعلم كميسر يجب أن يجلب شخصاً محترفاً وخبيراً في المجال المدرسي.

نظرية فيغوتسكي يمكن تحقيقها بشكل أمثل في التعلم التعاوني والتعلم التعاوني الذي يجمع بين ثلاثة مكونات داعمة للنظرية وهي منطقة التنمية القريبة، والمعاينة، والخطاب الخاص. فيما يلي شرح لهذه المكونات الثلاث:

١. منطقة التنمية القريبة ((Zone of Proximal Development (ZPD))

P O N O R O G O

<sup>5</sup> Abdul Chaer, Psikolinguistik: Kajian Teoritik ( Jakarta: Rineka Cipta, 2009), 55-56.

فيغوتسكي يفسر هذا المفهوم على أنه منطقة تطوير تؤدي إلى حل المهام الصعبة بشكل فردي ثم يتم حلها من خلال إرشاد الأشخاص الأكثر خبرة أو الأكثر نضجًا. يجب على كل من المعلم والطالب فهم حدود هذه العملية، والتي تتضمن الحد الأول والحد النهائي. يتميز الحد الأول لهذه المنطقة بظهور حلول معقدة للمشكلات من قبل الفرد، في حين أن الحد النهائي لهذه المنطقة يتمثل في زيادة المسؤولية التي يتحملها الفرد بعد تلقي المساعدة في حل المشكلات من الخبراء في مجاله أو الأشخاص البالغين ذوي الخبرة.

## ٢. التشييد (Scaffolding)

التشييد من وجهة نظر فيغوتسكي هو عملية تقديم المساعدة والإرشاد تدريجيًا للطلاب من قبل الخبراء في المجال أو الأشخاص الأكثر نضجًا وذوي الخبرة. بعد ذلك، يقلل المرشدون هذه المساعدة والإرشاد تدريجيًا للطلاب بهدف منحهم فرصة في حل مشكلات التعلم بشكل مستقل ومسؤول. يجب أن يجمع عملية تقديم المساعدة بعناية بين شرح الدقيق للمعرفة المدرسة، وتفصيل المشكلات، وتقديم خطوات الحل بشكل جيد وصحيح.

## ٣. الخطاب الخاص (Private Speech)

الخطاب الخاص هو التواصل داخل الشخصية كشكل من أشكال اكتساب المعرفة. هذا النشاط يمثل عملية توطين المعرفة المدرسية لفهمها، وتفصيلها، ووصفها، وتطبيقها تدريجيًا في سياق التفاعل الاجتماعي. هذا النشاط التعليمي يمثل أيضًا شكلاً من أشكال تأمل التعلم التي يمكن تجسيدها في مختلف الأنشطة اليومية. من ناحية أخرى، يمكن تفسير الخطاب الخاص كمساحة للتفكير الشخصي للفرد لحل المشكلات المعقدة التي يواجهها في عملية التعلم. غالبًا ما يقوم الفرد بهذا النشاط من خلال التفكير والتحدث مع نفسه لمحاولة إيجاد حلول ملموسة للمشكلات التي يواجهها. وبالتالي، يعمل الخطاب الخاص كموجه

للفرد في التعامل مع الأنشطة التي تتطلب التفكير السليم كطريقة للعثور على أفضل الحلول الأكثر صلة.<sup>٦</sup>

### ٣. نظرية تطور السلوك

#### أ. نظرية التطوير السلوكية لسكينر

هناك عدة خبراء في نظرية التطور السلوكية، أحدهم هو ب.ف. سكينر، عالم نفس أمريكي، الذي قدم نظرية التكيف التشغيلي التي تندرج ضمن تيار السلوكية الجديدة.

سكينر يشير إلى أن التعزيز دائماً يزيد من احتمال تكرار سلوك معين. ولذلك، يرى أن التعزيز يجب أن يتم على الفور قبل أن يعترض سلوك آخر وللحصول على نتائج مثلى. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأهمية التأكيد كأساس لهذه النظرية، فإن نظرية التكيف الأداة هذه غالبًا ما توصف بأنها نموذج الاستجابة المحفزة.

سكينر يؤمن بشدة بأن عملية التعلم التي تحدث لدى الإنسان والحيوانات متشابهة. لذلك، يستنتج سكينر أن آلية تعليمهم متماثلة أيضًا، وهي تعتمد على مبدأ التعلم من خلال التعزيز. بالنسبة لسكينر، فإن دور المعلم في التعلم هو العمار الرئيسي في تشكيل سلوك الطالب بغية تحقيق أهداف التعلم. تقسم أهداف التعلم نفسها إلى مهام صغيرة تعزز واحدة تلو الأخرى لتشكيل سلسلة من الأفعال المتجانسة والتأصيلها بشكل أكبر، وبالتالي زيادة احتمالية تكرار هذه الأفعال في المستقبل. في هذا السياق، يجب على المعلم مراعاة الوقت المناسب لتقديم التعزيز، وكذلك تنظيم فترات التقديم بشكل جيد.



<sup>6</sup> Dadan Suryana, Pendidikan Anak Usia Dini Stimulasi & Aspek Perkembangan Anak, (Jakarta: Kencana, 2016)

وفقًا لسكينر، الأمر الأكثر أهمية والذي يجب مراعاته بعناية هو العلاقة التي تحدث بين المحفز والاستجابة الملاحظة مباشرة دون النظر إلى العلاقة العقلية التي تحدث بينهما، لأن العلاقة العقلية لا يمكن ملاحظتها.

يُقدم ترافرز مثالاً على نظرية التكيف التشغيلي أو التكيف الأداة في تعلم اللغة لدى الأطفال. يُذكر ترافرز مثالاً على طفل يستخدم كلمة 'من فضلك' لأنه يعلم أنه سيحصل على نتيجة أو جائزة إذا استخدم هذه الكلمة.

أما بالنسبة للسلوك اللفظي، والذي يتم تعزيزه من خلال وساطة الآخرين، فقد قدم سكينر تحليلاً وظيفياً يرتبط بهذا السلوك اللفظي. تتضمن هذه التحليل الوظيفي تعريف المتغيرات التي تراقب وتنظم هذا السلوك اللفظي، مع دراسة كيفية تفاعل هذه المتغيرات لتحديد استجابة لفظية معينة. يجب تحليل جميع هذه المتغيرات بناءً على المعرفة المتعلقة بالمحفزات والاستجابات والتعزيز، بالإضافة إلى 'الاستيلاء' مرة أخرى، وهو يعني سحب هدية أو إيقاف إعطائها أو تأجيل إعطائها. بالنسبة لسكينر، يمكن تنبؤ والتحكم في سلوك اللغة للشخص عن طريق مراقبة وتلاعب بيئته الفيزيائية. تستند هذه الآراء إلى نتائج التجارب التي أجريت على الحيوانات، مع الاعتقاد بأن الاكتشافات في التجارب على الحيوانات يمكن تطبيقها أيضاً على البشر دون أي صعوبة. وبعبارة أخرى، يتمثل عملية التعلم لدى الحيوانات بنفس الطريقة في عملية التعلم لدى البشر. بالنسبة لسكينر، لا ينطبق تمامًا الفارق بين الإنسان والحيوان في التجارب التي يجريها.

بالنسبة لسكينر، يتأثر سلوك اللغة بشكل أكبر، أو يتسبب فيه، المحفزات الخارجية والتعزيزات من تلك المحفزات. وهو أيضاً لا يقبل وجود 'الموهبة الفطرية'، لأنه في رأيه يمكن الحصول على تعلم اللغة فقط نتيجة للمحفزات والتعزيزات لتلك المحفزات. أما بالنسبة

لاكتساب اللغة الأم من قبل الأطفال، فسكينر يرى أن الاكتساب يحدث تدريجيًا عن طريق أحداث معينة في حياة الفرد خلال فترة طفولته.<sup>7</sup>

أثناء مسيرته المهنية التي استمرت لأكثر من ٦٠ عامًا، حدد سكينر عدة مبادئ أساسية لتعلم التحفيز العملي الذي يفسر كيفية تعلم الشخص سلوكًا جديدًا أو تغيير السلوك القائم. وفقًا لسكينر، فإن إجراء تشكيل السلوك في التحفيز العملي هو:

#### أ. جدول التعزيز

فكرة التعزيز التي تُطبق على التشكيل العملي تحتل مكانة رئيسية في نظرية بي. إف. سكينر. يشرح سكينر أن التعلم يتألف من ثلاث عناصر: المحفز، والتعزيز، والاستجابة.

#### ب. التشكيل

التشكيل هو عملية تغيير السلوك ببطء تدريجي يتم بالرجوع إلى الاستجابة المرغوبة، ثم تعزيز السلوك المتوقع. يبدأ إجراء تشكيل السلوك بتقديم التعزيز للاستجابة المعروضة. يُتوقع من وجود عملية التشكيل أن يمكن تشكيل السلوك بشكل جيد ومتكامل عندما يتم ببطء.

#### ج. تعديل السلوك

هو الاستراتيجية المستخدمة لتغيير السلوك غير المرغوب فيه. في تعديل السلوك، يقوم سكينر بتغيير وتشكيل السلوك المطلوب، ثم يقوم بإنهاء السلوك غير المرغوب لدى المتعلم.

#### د. التعميم والتمييز

<sup>7</sup> Abdul Chaer. Psikolinguistik: Kajian Teoritik. Jakarta: Rineka Cipta, 2009. Hal 89-91

التعميم المحفز هو اتجاه السلوك ليكرر أو يتوسع بشكل أكبر في الحالة المحفزة المختلفة. بحسب بي. إف. سكينر، فإن التعميم المحفز يحمل معنى مهمًا لخزانة ومصداقية سلوك الفرد.

### ب. نظرية التطوير السلوكية لواتسون

وجهة نظر واتسون في نظرية السلوكية تختلف بشكل جوهري مع نظرية فرويد التي تقول إن النفس، والأنا، والفوق-أنا يمكن رؤيتها. واتسون يؤمن بأن جوانب مثل العواطف، واللاوعي، وجميع العمليات العقلية التي لا يمكن مشاهدتها مباشرة لا يمكن أن تكون أساسًا علميًا. بالنسبة لواتسون، لأن الأمور التي لا يمكن ملاحظتها ومراقبتها مباشرة لا تلي المعايير العلمية، فهي تعتبر غير مهمة في سياق علم النفس. لذلك، قام واتسون بتطوير تيار جديد في علم النفس يؤكد على مراقبة السلوك بشكل صريح. في هذا التيار، يُعتبر أي شيء لا يمكن مشاهدته مباشرة، مثل الأفكار واللاوعي، غير مركزي في علم النفس. على الرغم من وجود اعتراف بوجود هذه الأمور، إلا أن واتسون يرى أنها ليست بحاجة إلى أن تكون محور الاهتمام.

واتسون، كشخصية في هذا التيار، عبر عن بيانات مثيرة للجدل ومعروفة بشكل جيد في زمانه، واحدة من العبارات أو التعبيرات المشهورة له كانت "إذا أعطيت طفلًا صحيحًا، فأنا واثق بأنني قادر على تطوير إمكانياته ليصبح متميزًا في مختلف المجالات". من هذه الجملة، يعبر واتسون عن اعتقاده بأن قدرات الشخص في مجال ما لا تعتمد على العوامل الوراثية أو الاتجاهات الطبيعية أو العرق، بل تتشكل من خلال تأثير البيئة. في رؤية واتسون، يؤمن أنه يمكنه تغيير وتشكيل الفرد ليصبح ما يرغب فيه، سواء كان ذلك طبيعيًا، أو محامياً، أو فنانًا، وحتى العكس.

واتسون يعتقد أن البيئة هي العامل الأساسي الذي يشكل سلوك الإنسان. لذلك، سواء كان شخصًا ما جيدًا في الرياضيات أم لا، أو ما إذا كانوا ماهرين في الألعاب أم لا، في رأي واتسون، كل ذلك يأتي من تأثير البيئة. ومع ذلك، يعتقد واتسون أيضًا أن الفرد يمكنه تغيير تلك القدرات أو المهارات من خلال تأثير بيئة مناسبة. يؤكد واتسون على أهمية التكيف في تغيير سلوك الفرد.

واتسون أيضا يقول أن هناك عوامل إضافية يمكن أن تؤثر في مستوى قلق وخوف وذعر الشخص تجاه حدث معين. من منظور السلوكية، هناك عدة متغيرات تؤثر في الاستجابة العاطفية، مثل الخبرات التعليمية السابقة، وظروف البيئة، والتعزيز أو العقوبة المتعلقة بالمحفز، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية التي تلعب دورًا في تشكيل استجابة الفرد لحدث يثير قلقًا أو خوفًا. فيما يلي بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر في مستوى القلق أو الخوف وفقًا لنظرية السلوكية:

١. التجارب السيئة الكثيفة يمكن أن تسبب الخوف المفرط. إذا كانت التجربة السيئة قوية للغاية وحدثت بشكل كثيف، فقد تؤدي إلى جعل الشخص يشعر بالخوف المفرط تجاه المحفز المرتبط. على سبيل المثال، إذا شاهد الشخص شخصًا ينقل بسيارة إسعاف في حالة جرح شديد، فقد يشعر بالخوف المفرط من تلك السيارة، وبالمثل في الحالة التي يرى فيها شخصًا مصابًا بجرح طفيف، فقد يشعر بالقلق المفرط.

٢. في كثير من الأحيان، يؤدي تجنب السلوك المخيف إلى تعزيز الخوف. يمكن أن يحدث هذا الظاهرة لأن الشخص الذي يتجنب المحفز المخيف لا يحصل على الفرصة للتغلب على خوفه. على سبيل المثال، إذا تعرض شخص ما للعض من قبل كلب وكانت ردة فعله دائمًا الهرب عند رؤية الكلب، دون محاولة مواجهة خوفه. في مثل هذه الحالات، يمكن أن يؤدي تأثير الاستجابة الدائمة بالهروب من الكلب إلى عدم اكتساب تجربة لكن إذا

لم يواجه الشخص مرة أخرى كلباً مباشرة بسبب تجنبه المستمر، فلن يدرك أن الكلاب قد تكون لطيفة أيضاً، لأنه سيظل خائفاً دائماً من الكلاب.

#### ٤ . تنفيذ تعلم اللغة العربية

ببساطة، يمكن تعريف التعلم على أنه محاولة للتأثير على العواطف والفكر والروح للشخص ليكون مستعداً للتعلم وفق رغباته الخاصة. من خلال هذه العملية، يتحقق تطوير الأخلاق الدينية والأنشطة والإبداع لدى المتعلمين من خلال التفاعلات وتجارب التعلم المتعددة.

اللغة العربية هي لغة دين وأيضاً لغة اتصال عالمية في عصر العولمة الحالي. لذلك، لا يمكن إنكار أهمية تعلم اللغة العربية في الوقت الحاضر سواء من قبل المسلمين أو غير المسلمين. ومع ذلك، يبدو أن العلماء المسلمين العرب في الماضي لم يرووا أن هذا الافتراض ضرورياً، لأن المسلمين العرب وغير العرب على حد سواء يملكون رغبة قوية في تعلم اللغة العربية، التي تعتبر لغة الإسلام والحكومة. وبالتالي، يمكن لقوة هذا الرغبة النبيلة التغلب على مشاكل التعلم التي يواجهونها حالياً، مثل الأساليب وبيئة التعلم والمواد التعليمية.

وهذا يختلف عن مناقشة اللغة أو اللسانيات، حيث كان العلماء الإسلاميون نشطين للغاية في مناقشة هذا المجال عندما كانت الغرب لا تزال في الظلمة والتخلف في جميع المجالات. ولذلك، من السهل جداً العثور على كتب في علم النحو، وعلم الصرف، وعلم الأصوات، وعلم المعاجم، وما إلى ذلك، التي كتبها العلماء العرب الإسلاميين السابقين. نتيجة لذلك، عندما نتعلم اللغة العربية، نعتمد الكثير من النظريات والأساليب والتقنيات التعليمية من الغرب. تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الوقت الحاضر يتبع تعليم اللغات الأجنبية والذي يعتبر أحد مجالات الدراسات اللسانية التطبيقية. مثل تعلم أي لغة أجنبية أخرى،

يتأثر تعلم اللغة العربية بالنظريات اللسانية والنفسية الحديثة المنشأة من الدول الغربية مثل الولايات المتحدة، وبريطانيا، وسويسرا.

حسب ما ذكره سيف البحري جمارا وأسوان زين، يشير التعلم إلى فهم نشاط (عملية) التعلم والتدريس بشكل منهجي ومكون من عدة جوانب. كل جانب من هذه الجوانب لا يكون منفصلاً أو يسير بشكل منفصل، بل يجب أن يتم بشكل منتظم، ويتفاعل بشكل متبادل، ويكون مكملاً لبعضه البعض، ويسير بشكل متواصل. التعلم والتدريس هما مفاهيمان لا يمكن فصلهما عن بعضهما. بالإضافة إلى ذلك، ذكر عمر حماليك أن التعلم هو تواصل يشمل عناصر إنسانية وموادية ومرافق وإجراءات تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف التعلم.<sup>8</sup>

في عملية التعلم والتدريس، يتحمل المعلم مسؤولية تشجيع وتوجيه وتوفير وسائل التعلم للطلاب لتحقيق الأهداف. المعلم لديه مسؤولية في متابعة كل ما يحدث في الفصل لمساعدة تطور الطلاب.

من خلال الآراء المذكورة، يمكن استنتاج أن عملية التعلم والتدريس هي عملية تتضمن سلسلة من أفعال المعلم والطلاب بناءً على العلاقة المتبادلة. في هذا السياق، يكون تأثير دور المعلم كبيراً جداً، حيث إيمان المعلم أو المدرس بقدرات الإنسان وقدرات جميع الطلاب على التعلم والتفوق هو شيء مهم يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار. جوانب النموذج الذهني للمعلم أو المدرس لها تأثير كبير على مناخ التعلم والتفكير الذي يخلقه المعلم. يجب أن يكون المعلم قادراً على فهم أن مشاعر ومواقف الطلاب تظهر وتؤثر بشكل كبير على عملية تعلمهم.

هذه المراحل الأساسية في استراتيجية التدريس وتقييم مهارات عملية التعلم والتدريس:

<sup>8</sup> Oemar Hamalik, Kurikulum dan Pembelajaran, (Jakarta : Bumi, 1995), 20.

## ١. ثلاث مراحل رئيسية في استراتيجية التدريس

بشكل عام، هناك ثلاث مراحل رئيسية في استراتيجية التدريس، وهي كما يلي:

### أ. المرحلة التحضيرية

#### (١) تقديم مادة الانتقال أو مقدمة التحضير

كل معلم في عمله يحتاج إلى ربط الدروس التي سيقدمها بالمعرفة التي لديه الطلاب بالفعل، أو بتجاربه. بهذه الطريقة، يكون للطلاب علاقة بين المعرفة التي يمتلكونها وبين الدروس التي سيتلقونها. هذا سيجعل عملية التدريس أكثر سلاسة، ويساعد الطلاب في التركيز بشكل أفضل على دروسهم.<sup>٩</sup>

من الرأي المذكور يمكن استنتاج أنه في التدريس يجب ربط المعرفة التي يمتلكها الطلاب بالدروس التي سيتلقونها، لكي يتم تنفيذ عملية التعلم والتدريس بنجاح. من خلال تقديم مواد التعزيز، سيتم تحفيز معرفة الطلاب ويمكن بدء الدرس بشكل جيد. في بداية كل درس جديد، يتاح للمعلم فرصة لإقامة روابط بين مادة الدرس الجديدة والمواد التي تمتلكها، وهذا يعد جهداً لتحقيق التوازن. جهود إنشاء الروابط تشمل مقارنة ومناقشة المواد المعروفة بالمواد الجديدة.<sup>١٠</sup> في تقديم مواد التعزيز أو مقدمة التحضير، سيساعد ذلك بشكل كبير الطلاب على ربط المعرفة التي لديهم بالدروس التي سيقدمها المعلم. كما أن ذلك سيسهل على المعلم تقديم المادة الدراسية. يجب أن تكون مواد التعزيز أو مقدمة التحضير التي يقدمها المعلم متناسبة مع موضوع الدرس الذي سيتم تقديمه.

#### (٢) تحفيز الطلاب على المشاركة في أنشطة التعلم والتدريس

<sup>٩</sup> Nana Sudjana, Strategi Pembelajaran, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2002), 147.

<sup>١٠</sup> Syaiful Bahri Djamarah, Strategi Belajar Mengajar, (Jakarta : Rineka Cipta, 2005), 143.

التحفيز هو الدافع الأساسي الذي يدفع الشخص إلى التصرف. هذا الدافع يكون في داخل الشخص ويجفزه للقيام بشيء يتماشى مع الدافع الذي يكمن في داخله. لذلك، يحتوي تصرف الشخص الذي يستند إلى التحفيز بالتأكيد على موضوع يتناسب مع الدافع الأساسي لديه. من الرأي المذكور أعلاه يمكن فهم أن التحفيز يمكن أن يدفع أو يحرك الشخص للقيام بشيء ما. هذا الدافع يتناسب مع الدافع داخل الشخص المحفز.<sup>11</sup>

تحفيز الطلاب يمكن أن يتم عن طريق خلق جو من الدفء والحماس، وإيجاد رغبة في المعرفة، وطرح أفكار تتعارض، والاهتمام بمصالح الطلاب.<sup>12</sup> إثارة أو تنشيط الدافع لدى الطلاب تجاه الدروس التي سيتم تقديمها يمكن أن يتم من خلال إيجاد فضول، وإعطاء مفاجآت في الصف، وطرح تضاد الأفكار. كل هذه الأمور تعد مصادر لإثارة التحفيز. الاهتمام أيضا هو مصدر للتحفيز يمكن الاستفادة منه لإثارة حماس تعلم الطلاب.

من بعض الآراء أعلاه يمكن أن نستنتج أن تحفيز الطلاب يمكن أن يعزز من اهتمامهم بالتعلم، ومع نمو اهتمام الطلاب بالتعلم يمكن تحقيق أهداف التعليم بسهولة. كما أن إعطاء التحفيز يساعد المعلم في تقديم المواد التعليمية بسهولة لأن اهتمام الطلاب قد نما بالفعل.

### (٣) خلق ظروف بداية التعلم

يتم خلق ظروف بداية التعلم من خلال الجهود التالية:

- أ. خلق روح الاستعداد والتحضير للتعلم من خلال إرشاد المعلم للطلاب.
- ب. خلق جو تعليمي ديمقراطي في التعلم، من خلال الأساليب والتقنيات التي يستخدمها المعلم لتشجيع الطلاب على الإبداع في التعلم وتطوير مهاراتهم الممتازة.

P O N O R O G O

<sup>11</sup> Hamzah B Uno, Belajar dengan Pendekatan PAIKEM, (Jakarta : Bumi Aksara, 2012), 1.

<sup>12</sup> Udin Syaefudin Saud, Strategi Pembelajaran, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2010), 57.

قبل بدء الدرس يجب على المعلم تهيئة الفصل أولاً. إذا كان الفصل مهياً بشكل جيد، فإن عملية التعلم ستسير بسلاسة وسيصبح جو الصف مريحاً.

### ( أ ) المرحلة التعليمية

#### ١ . تقديم مادة الدرس

يمكن أن تأخذ المادة الأساسية من كتاب المصدر الذي تم إعداده مسبقاً. بالطبع، يجب أن تكون المادة الأساسية هذه متوافقة مع المنهاج وأهداف التدريس، لأن المادة مستمدة من هذه الأهداف.

فيما يتعلق بمحتوى المادة، فإنه يتضمن تحليل المشكلة بشكل شامل، وتحديد نوع العلاقات بين العناصر المرتبطة واستخدام القوانين، الصيغ أو التعميمات التي تتناسب مع العلاقات المحددة. من هذا الرأي، يمكن فهم أنه في تقديم المادة يجب على المعلم أن يتقن الموضوع الذي سيقدمه وأن يقدم المادة مصحوبة بأمثلة ذات صلة بالموضوع. يجب أن يكون الموضوع متوافقاً مع أهداف الدرس. المادة التي يتم تقديمها مأخوذة من الكتاب المنهجي وتتوافق مع الأهداف المحددة لعملية التعلم.

تقديم المعلومات بشكل منظم وترتيب مناسب، يعد سمة رئيسية لنشاط التوضيح. إعطاء التوضيحات هو جانب مهم للغاية في نشاط المعلم. التفاعل في الصف غالباً ما يكون مليئاً بالنقاشات سواء من قبل المعلم نفسه، أو بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب أنفسهم.

يهدف تقديم المادة الأساسية إلى أن يحصل الطلاب على فهم حول الموضوع الذي سيتعلمونه في الجلسة. هذا أيضاً سيسهل على المعلم تقديم المادة لأن الطلاب لديهم بالفعل فهم حول الموضوع الذي سيتم تعلمه.

في تقديم المواد التعليمية، هناك مصطلح EEK (الاستكشاف، التفصيل، والتأكيد). أوضح أوكي أحمد رأيه في فهم EEK على النحو التالي:

#### أ) الاستكشاف

في نشاط الاستكشاف، يشارك المعلم الطلاب في البحث وجمع المعلومات، واستخدام الوسائط لإثراء تجربة إدارة المعلومات، وتسهيل الطلاب، بالإضافة إلى التفاعل مع الطلاب لجعلهم نشطين، ودفع الطلاب لملاحظة مختلف الظواهر، واستشراف العلامات المميزة بينها وبين ظواهر أخرى، ومراقبة الأشياء في الحقل والمختبر (يتم تكييفها مع كل مادة دراسية).

#### ب) التفصيل

في نشاط التفصيل، يشجع المعلم الطلاب على قراءة وكتابة نتائج الاستكشاف، ومناقشتها، والاستماع للآراء للتعلم في شيء ما، وتحليل قوة وضعف الحجج، والتعمق في المعرفة حول شيء ما، وبناء الاتفاقات من خلال الأنشطة التعاونية والتعاونية، وتعويد الطلاب على القراءة والكتابة، واختبار التنبؤات أو الفرضيات، والاستنتاج المشترك وإعداد التقارير أو الكتابات، وتقديم نتائج التعلم.

#### ج) التأكيد

في نشاط التأكيد، يقدم المعلم ردود فعل على نتائج الطلاب من خلال تجربة التعلم، ويقدم تقديرًا لقوة وضعف نتائج التعلم باستخدام النظريات التي يتقنها المعلم، ويضيف المعلومات التي يجب على الطلاب تحقيقها، ويشجع الطلاب على استخدام المعرفة من مصادر موثوقة لتعزيز فهمهم للمهارات التعليمية لجعل التعلم أكثر معنى. بعد اكتساب الثقة، يقوم الطلاب بإنجاز المهام لإنتاج منتجات تعلم ملموسة وسياقية. يساعد المعلم الطلاب على حل المشكلات وتطبيق المعرفة في أنشطة حياتهم اليومية العملية.

يجب في كل مادة تُدرس أن يتم إعطاء أمثلة ملموسة. بالمثل، يجب على الطلاب أن يُعطوا أسئلة أو مهامًا لمعرفة مدى فهم كل مادة تمت مناقشتها. بالتالي، لا يجب أن يكون التقييم في النهاية فقط، ولكن أيضًا أثناء تقديم الدروس. يمكن فهم الرأي المذكور أعلاه بأنه عند إعطاء أو تقديم المادة، يجب إعطاء أمثلة حقيقية لزيادة مستوى فهم الطلاب أيضًا. وينبغي في إعطاء الأمثلة أن تكون هذه الأمثلة على نطاق واسع تناسب مع مستوى فهم طلاب المدارس الابتدائية.

في تقديم التوضيحات يجب استخدام أمثلة لها صلة بشيء يمكن للطلاب أن يواجهوه في حياتهم اليومية. يجب أن تكون الأمثلة محددة وواضحة وملموسة. اجث عن مثال مناسب يتوافق مع تجربة المشاركين في التعلم. إعطاء أمثلة متنوعة سواء كانت من إعداد المعلم أو طلبته، يجعل التوضيح أكثر جذبًا وأكثر فعالية.<sup>13</sup>

يمكن فهم الرأي المذكور بأنه في شرح المواد يجب إعطاء أمثلة محددة وواضحة وملموسة. من خلال إعطاء أمثلة تناسب مع تجربة ومعرفة الطلاب، سوف يكون من الأسهل بالنسبة للطلاب فهم المواد التي يقدمها المعلم.

عندما يشرح المعلم أمام الفصل، يجب أن يحاول عرض الأشياء الحقيقية. إذا واجه صعوبة، يمكنه عرض نماذج، أو صور، أو أشياء مزيفة، أو استخدام وسائط أخرى مثل الراديو، مسجل الشريط، التلفزيون وغيرها. من خلال هذه التصويرات، يصبح من الأسهل على الطلاب فهم المواد التي يقدمها المعلم لأنها تعطي أمثلة واقعية.

يمكن استنتاج الآراء أعلاه بأن إعطاء الأمثلة يسهل على الطلاب فهم المواد التي يقدمها المعلم. يفضل أن تكون الأمثلة التي تُعطى قابلة للواقع في الحياة اليومية حتى يتمكن الطلاب من تطبيقها في حياتهم اليومية.

<sup>13</sup> Syaiful Bahri Djamarah, Strategi Belajar Mengajar, (Jakarta : Rineka Cipta, 2005), 137

### ٣. استخدام الأدوات أو وسائل التدريس

الوسائل التي يمكن استخدامها للتواصل مع الطلاب متنوعة بشكل كبير. عمومًا، المعلم هو المصدر الرئيسي الذي يوفر التحفيز للطلاب للتعلم، ولكن بالإضافة إلى المعلم، هناك مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام الأخرى مثل الأشياء، والعروض التوضيحية، والنماذج، واللغة المكتوبة، والصور، والأفلام، والتلفزيون، وآلات التعلم.

من الآراء المذكورة أعلاه يمكن فهم أن هناك مجموعة متنوعة من وسائل التدريس يمكن استخدامها في التعليم لتحفيز الطلاب، ولكن المصدر الرئيسي الذي يحفز الطلاب هو المعلم. في عملية التعلم، تُستخدم الوسائل كوسائط لنقل الرسالة أو المواد التي يقدمها المعلم للطلاب بهدف جعل الرسالة أو المواد سهلة الاستيعاب بالنسبة للطلاب.

دور وسائل التدريس في عملية التدريس هو تعزيز تقديم الرسالة لا تكون رمزية، تغلب على الزمان والمكان وجهد الحواس، للتخلص من السلوك السلبي في العلوم الاجتماعية، والدفع بالطاقة في المواد التعليمية.

تعتبر وسائل التعليم من الضروري للمعلم في تقديم المادة المدرسية. وسائل التعليم تسهل على المعلم نقل الرسالة التي يرغب المعلم فيها حتى يتمكن الطلاب من فهم الدروس التي يقدمها المعلم بشكل جيد.

### ٤. إعطاء الفرصة للطلاب للمشاركة بشكل عادل

لزيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم، يحتاج المعلم إلى إظهار الموقف الجيد عند طرح الأسئلة وعند استقبال إجابات الطلاب. موقف وأسلوب المعلم يشمل الصوت، وتعاير الوجه، والحركات، ووضع الجسم، ويظهر ما إذا كان هناك دفاء وحماس أم لا.

### ٥. إعطاء التعزيز

التعزيز هو رد فعل تجاه سلوك يمكن أن يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك. من الرأي أعلاه يمكن فهم أن التعزيز يمكن أن ينمي رغبة الطالب في تكرار السلوك أو التصرف الذي قام به.

مبادئ استخدام إعطاء التعزيز هي:

أ. الدفء والحماس

ب. المعنوية

ج. تجنب الردود السلبية

د. التعزيز على الفرد

هـ. التعزيز على مجموعة الطلاب

و. التعزيز المعطى على الفور

ز. التعزيز المتنوع

٦. تلخيص الدرس

يتم إعداد هذا التلخيص من قبل المعلم ومن المفضل كتابة النقاط الرئيسية على السبورة ليتمكن الطلاب من تدوينها. يمكن أيضاً للمعلم والطلاب إعداد التلخيص معاً، وفي بعض الحالات يمكن تكليف الطلاب بإعداده.

(ب) مرحلة التقييم والمتابعة

IN  
P O N O R O G O

١. التقييم

يتم التقييم لمعرفة فعالية العملية التعليمية ولمعرفة ما إذا كانت الأهداف المحددة قد تم تحقيقها من خلال عملية التعلم. يمكن استخدام نتائج التقييم لأغراض متعددة، بما في ذلك تقديم تقييم للطلاب وكذلك كردود فعل لتحسين برنامج التعليم.

## ٢ (المتابعة)

يمكن للمعلم تقديم المتابعة للطلاب عبر إعطائهم واجبات منزلية. بشكل عام، يعتبر الواجب المنزلي عنصراً مهماً في التعليم، حيث يتم تحديد نتائج تعلم الطلاب بشكل كبير من خلال أدائهم في الواجب المنزلي. وظيفة الواجب المنزلي الأهم هي تعزيز قدرة الطالب على التعلم الذاتي.

الواجب المنزلي يجب أن يكون متناسباً مع المواد التي تم تقديمها ومع مستوى فهم الطلاب، ومن المتوقع أن يزيد تقديم المتابعة من فهم الطلاب.

لهذا البند يجب أن تُستخدم أربع طرق لتحفيز الطلاب التالية:

(أ) إعلام الطلاب بأهداف التعلم

(ب) تقديم وصف للأنشطة التي ستُنفذ

(ج) تقديم نظرة عامة عن مضمون الدرس الأساسي

(د) توضيح الأنشطة المثيرة

ب. إدارة الأنشطة الأساسية

١ (تقديم المادة) P O N O R O G O

لهذا البند يجب مراعاة الأمور الأربعة التالية:

أ) التأكد من صحة المادة المقدمة وعدم وجود أخطاء

ب) سلاسة التقديم دون تعثرات

ج) تنظيم التقديم بشكل منهجي

د) لغة واضحة وسهلة التفهم لدى الطلاب

٢) تقديم الأمثلة

٣) استخدام وسائل التدريس أو الوسائط التعليمية

لهذا البند يجب مراعاة الخصائص التالية:

أ) الاستخدام الصحيح

ب) المساعدة في فهم الطلاب

ج) تناسب الأهداف

د) أنواع متنوعة (أكثر من نوع)

وضعف خاصية الطالب في العناية بهذا البند:

أ) أنواع الانخراط متنوعة للطلاب

ب) يتوافق مع الأهداف

ج) يمكن لجميع الطلاب القيام به

د) معظم الأدوات جميع الطلاب تحررت.

UIN  
P O N O R O G O

أ) أنواع التعزيز متنوعة

ب) توفير في الوقت المناسب

ج) تقديم معظم أو جميع الأفعال الجيدة التعزيز.

لهذا البند يجب مراعاة الخصائص التالية:

أ) استخدام جزء صغير من الوقت (١٠ دقائق) للمقدمة

ب) استخدام معظم الوقت للنشاط الأساسي

ج) استخدام جزء صغير من الوقت (٥-١٠ دقائق) لإنهاء الدرس

د) انتهاء الدرس في الوقت المحدد

٢) تنظيم الطلاب

لتقييم هذا البند يجب مراعاة الخصائص التالية:

أ) التنظيم متنوع

ب) يتناسب مع نوع النشاط

ج) يتناسب مع الغرفة

د) تنظيمة سلس

٣) تنظيم واستخدام مرافق التعلم

لتقييم هذا البند يجب مراعاة الخصائص التالية:

أ) تم إعداد مرافق التعلم قبل بدء الدرس

ب) التوزيع عادل



ج) استخدام وتوزيع الوقت بشكل مناسب

د) توضيح الموقع وفقاً للغرف المتاحة

د. تنفيذ التقييم أثناء عملية ونتائج التعلم

تنفيذ التقييم خلال سير العملية التعليمية:

١) طرح الأسئلة أو المهام أثناء سير النشاط

٢) الأسئلة أو المهام المطروحة مناسبة لاختبار فهم الطلاب للموضوع المدروس

٣) تقديم ردود الفعل المباشرة على الإجابات أو المهام التي يقوم بها الطلاب، سواء من

خلال المعلم أو من خلال استجابات الطلاب

٤) مناقشة التحسينات بشكل مشترك

هـ. إنهاء الدرس

١) تلخيص الدرس

٢) تقديم التوجيهات اللاحقة

لهذا البند يجب مراعاة الخصائص التالية:

أ) الإجراءات التالية التي يتم من خلالها إعطاء التالي بعد الموضوع المعروض أو تعقيد بالتالي

ب) الإجراءات التالية التي يتم من خلالها تعزيز السيطرة لدى الطلاب

ج) إعطاء بلغة واضحة وسليمة

د) إجراءات متفق عليها بين المدرس والطلاب

٢. مهارات التدريس الأساسية

## ١. مهارة فتح الدرس

مهارة فتح الدرس هي النشاط الذي يقوم به المعلم في عملية التعلم لإيجاد شروط مسبقة للطلاب حتى يتمكنوا من التركيز والاهتمام بما سيتعلمونه. عند فتح الدرس، يمكن للمعلم التأكد مما إذا كان الطلاب جاهزين لاستقبال الدرس أم لا. يمكن للمعلم أن يجهز الطلاب قبل فتح الدرس لضمان أن الدرس يتم نقله بشكل جيد وأن الطلاب يستقبلونه بشكل جيد. الهدف الرئيسي من فتح الدرس هو:

(أ) تهيئة الطلاب نفسياً ليكونوا جاهزين للتعامل مع الموضوعات التي سيتعلمونها أو يناقشونها.

(ب) إيقاظ الاهتمام وتركيز انتباه الطلاب على الموضوعات التي سيتم مناقشتها في عملية التعلم والتدريس.

## ٢. مهارة إغلاق الدرس

عند إغلاق الدرس، يفضل أن يقوم المعلم بإعادة ذكر النقاط الهامة أو المفاتيح للموضوعات التي تم تقديمها. يمكن ذلك عقب شرح المفاهيم أو في نهاية الدرس.

الإغلاق هو النشاط الذي يقوم به المعلم لإنهاء الدرس أو النشاط التعليمي. يهدف إغلاق الدرس إلى إعطاء رؤية شاملة عن ما تم تعلمه من قبل الطلاب، ومعرفة مستوى تحقيق الطلاب ومستوى نجاح المعلم في عملية التعلم والتدريس.

عند إغلاق الدرس، يمكن للمعلم أن يوجه الطلاب لاستخلاص الدروس التي تم تقديمها. يجب أن يتيح هذا الفرصة للطلاب أولاً، ثم يمكن للمعلم التدقيق في ذلك لجعل الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعلم.

أهداف مهارة إغلاق الدرس تشمل:

أ) معرفة مستوى نجاح الطلاب في استيعاب مواد الدرس.

ب) معرفة مستوى نجاح المعلم في تقديم المواد التعليمية للطلاب.

ج) مساعدة الطلاب في فهم العلاقة بين الخبرات التي اكتسبوها وبين المواد الجديدة التي تم تعلمها.

التعلم يشير إلى ما يجب أن يقوم به الفرد كموضوع يتلقى الدروس ويتعلم (المتعلم)، بينما التدريس يشير إلى ما يجب أن يقوم به المعلم. وفيما يتعلق بتعلم اللغة العربية، يعني ذلك عملية تعلم وتدرّس اللغة العربية من خلال نقل المعرفة باستخدام مواد دراسية باللغة العربية. في سياق تعلم اللغة، هناك نوعان من تعلم اللغة العربية، الطبيعي والرسمي. تعلم اللغة العربية بنهجه الطبيعي هو تعلم يحدث بشكل طبيعي داخل مجتمع وبدون وجود معلم حتى، وقد يحدث بدون قصد متعمد. أما التعلم الرسمي، فيحدث في الصفوف الدراسية بوجود معلم ومواد دراسية ووسائل تعليمية مختلفة ومكونات تعليمية معدة مسبقاً. يعتقد أن التعلم الرسمي للغة العربية سيكون أكثر فعالية ويؤدي إلى نتائج أفضل من التعلم الطبيعي، لأن التعلم الرسمي يتم بشكل منهجي ومخطط مسبقاً. ومع ذلك، في الواقع، وبما في ذلك في إندونيسيا، نجد أن نتائج التعلم الرسمي للغة العربية ليست دائماً مرضية. لذلك، يعتبر من الضروري إجراء دراسات وتحليلات لتحديد عوامل العراقيل التي تؤثر على نجاح تعلم اللغة العربية واتخاذ التصحيحات اللازمة. في عملية التعلم، يجب تحديد الأهداف. يجب تحديد ما يُتوقع من الطلاب بعد مرورهم بعملية التعلم، أو بمعنى آخر، يجب أن يتم تحديد منهج دراسي يجعل أهداف تعلم اللغة العربية واضحة.

٥. تلاميذ الصف السابع بمدرسة الناجية لنكونغ فونوروجو

طلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية الناجية بمنطقة لينكونغ في بونوروغو يضم ٢١ طالبًا في فصل واحد، مكونين من ١٠ ذكور و ١١ إناث. يهيمن على هذا الصف الطلاب من جاوا تيمور وذوي خلفية تعليمية سابقة في المدرسة الابتدائية. بالنظر إلى خلفياتهم وتعليمهم السابق، يمكن الاستنتاج بأنهم حصلوا على تعليم كاف في اللغة العربية في المدرسة فقط. ولا يستبعد أن تكون عملية تعلم اللغة العربية التي يحصلون عليها في المدرسة مقرونة بمواد تعليمية فقط، وليس كوسيلة للتواصل الفعّال.

### ﴿ب﴾ البحوث السابقة

١. بحث هيرسون كادير في بحثه المعنون "دور نهج علم النفس اللغوي في بناء أنماط التفاعل التعليمية في الفصل" والذي تم كتابته في عام ٢٠١٧. هذا البحث يهدف إلى فهم الدور المهم الذي يلعبه نهج علم النفس اللغوي في بناء أنماط التفاعل التعليمية في الفصل بشكل أكثر فعالية. يستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي الذي يقوم بإنتاج بيانات وصفية عبارة عن كلمات مكتوبة. في بحثه، اكتشف هيرسون كادير عدة ملاحظات تتعلق بالدور المهم لعلم النفس اللغوي في تشكيل أنماط التعلم في الفصل. الشبه الرئيسي بين هذا البحث والبحث السابق هو في متغير علم النفس اللغوي، والاختلاف يكمن في الموضوع المدروس والفئة المستهدفة. إذا كان هيرسون كادير يركز بحثه على دور علم النفس اللغوي في بناء أنماط التفاعل التعليمية في الفصل بشكل أكثر فعالية، لذا تركز هذه الدراسة على تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية الناجية بمنطقة لينكونغ في بونوروغو من منظور علم اللغة النفسي.
٢. بحث أنور شديق في بحثه المعنون "تأثير الأقران والبيئة الأسرية على أدب الطلاب في مدرسة المعارف المكرمة بكومان سوموروتو فونوروغو في العام الدراسي

٢٠١٨/٢٠١٩" في عام ٢٠١٩. هذا البحث يهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير كبير بين أدب الطلاب وعلاقات الطلاب بأقربائهم والبيئة الأسرية التي تؤثر عليهم. يستخدم هذا البحث منهج البحث الكمي حيث تكون البيانات عبارة عن أرقام. من خلال نتائج البحث، اكتشف أنور شديق أن الأقران والبيئة الأسرية لديهم تأثير على أدب اللغة للأفراد. الشبه الرئيسي بين هذا البحث والبحث السابق هو في متغير أدب اللغة للطلاب، والاختلاف يكمن في الموضوع المدروس والفئة المستهدفة. إذا كان أنور شديق يركز ببحثه على تأثير الأقران والبيئة الأسرية على أدب اللغة للطلاب في مدرسة المعارف المكرمة بكومان سوموروتو، لذا تركز هذه الدراسة على تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية الناجية بمنطقة لينكونغ في بونوروغو من منظور علم اللغة النفسي.

٣. المقالة التي كتبها سامبيريل توروس تاماجي في بحثه المعنون "تحليل نظرية علم اللغة النفسي في تطوير تعلم اللغة العربية" في عام ٢٠٢٠. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نظرية علم اللغة النفسي في تطوير تعلم اللغة العربية. في هذه المقالة، يستخدم الكاتب البحث الوصفي من خلال تقديم صورة شاملة في شكل كلامي أو رقمي وتقديم معلومات أساسية حول علاقة معينة واستكشاف ظاهرة معينة ووقائع اجتماعية. من خلال نتائج بحثه، يستنتج سامبيريل توروس تاماجي أن اللغة هي وسيلة لا حدود لها وفي نفس الوقت وسيلة تواصل تسهل طريقة تفكير الإنسان، بحيث تستطيع اللغة استيعاب كل معرفة الإنسان. أما التشابه بين هذا البحث والبحث السابق في وجود المتغير تحليل نظرية علم اللغة النفسي، بينما الاختلاف يكمن في الموضوع المدروس وتركيز البحث. إذا كان سامبيريل توروس تاماجي يركز ببحثه على تحليل نظرية علم اللغة النفسي لتطوير تعلم اللغة العربية، فإن هذا البحث يركز على تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية الناجية بمنطقة لينكونغ في بونوروغو وفقاً لمنظور علم اللغة النفسي.

٤. بحث خير النساء إنداه بوديانا في بحثها المعنون "اكتساب اللغة للطفل (دراسة حالة للطفل خليف ١-٢ سنوات) في إقامة بوري إنداه في منطقة تمبانج في محافظة كامبار" في عام ٢٠٢٠. البحث يهدف إلى معرفة كيفية اكتساب وتطوير اللغة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢-٣ سنوات. يستخدم هذا البحث الطريقة الوصفية وهي نوع من الأبحاث التي تجرى لفهم قيم المتغيرات بشكل فردي دون عمل مقارنات أو ربط بين متغير وآخر. من خلال نتائج البحث، وجدت خير النساء إنداه بوديانا أن الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ٢-٣ سنة يتواجدون في المرحلة الأولى من اكتساب اللغة، حيث يبدأون في تعلم نطق الأصوات اللغوية المألوفة لديهم. الشبه الرئيسي بين هذا البحث والبحث السابق متوفر في المتغيرات الخاصة باكتساب اللغة لدى الأطفال، حين يمكن الاختلاف في الفرضية المراد دراستها وتركيز البحث. بينما كانت خير النساء إنداه بوديانا تركز على اكتساب اللغة لدى الأطفال في سن ٢-٣ سنة، لذا تركز هذه الدراسة على تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية الناجية بمنطقة لينكونغ في بونوروغو من منظور علم اللغة النفسي.

٥. بحث إ فوتو سووردفا في بحثه المعنون "الثورة الاجتماعية وفقاً ليفيغوتسكي في سياق التعلم" في عام ٢٠٢٠. الهدف من هذا البحث هو معرفة ما إذا كان لدى نموذج التعلم التعاوني دور في اكتشاف المفاهيم وحل المشكلات أثناء التفاعل بين المعلم والطلاب في الصف. يستخدم الكاتب منهجاً نوعياً وهو إجراء البحوث الذي ينتج نتائج عبارة عن كلمات مكتوبة. في هذا العمل، يجد الكاتب ترابطاً بين اللغة والفكر، وكيف يمكن للمعلم أن يكون موجهاً جيداً لطلابه. أما التشابه بين هذا البحث والبحوث السابقة فهو وجود تورط نظرية الفكر الإدراكي للأطفال أثناء عملية التعلم، بينما الاختلاف يكمن في الموضوع الرئيسي الذي ركز عليه الباحثان. إذا كان إ فوتو سووردفا يركز مراقبته على نموذج السياق الاجتماعي الذي هو جزء

من نظرية التعلم الإدراكي، فإن هذا البحث يركز على تنفيذ تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية المتوسطة أن-ناجية في لينكونج بونوروغو من منظور علم النفس اللغوي.

من البحوث السابقة نستنتج هذا البحث في إكتساب وتنفيذ تعلم اللغة لدى الأطفال أو الطلاب. ومع ذلك، يقوم الباحث هنا بجعل اللغة العربية كلغة تخضع للدراسة، ويختار نظرية علم النفس اللغوي كنطق لدراستها.



## الباب الثالث

### منهج البحث

#### ﴿أ﴾ نَهج البحث ونوعه

المنهج المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني (field research) والذي يعتمد على البحث الوصفي النوعي، وهو نوع من البحث يقوم على توضيح الوصف للنتائج المستخلصة من البيئة الميدانية باستخدام الجمل بدلاً من الأرقام أو الرسوم البيانية.<sup>1</sup> تمثل البيانات المستخدمة في هذا البحث مقابلات مكتوبة، وسجلات الميدان، وصور، وفيديوهات، ووثائق شخصية، ووثائق رسمية أخرى. يعطي هذا البحث أيضاً أولوية للعملية على النتائج. يُشار إلى البحث النوعي أيضاً بالبحث الطبيعي الذي يكون طابعه طبيعياً، والمقصود بالطبيعي هو أن الكائن المدروس في البحث النوعي يتم تقديمه كما هو، ولا يتم تلاعب به من قبل الباحث، وحضور الباحث لا يؤثر على ديناميات الكائن المدروس. الأداة المستخدمة في هذا البحث هي الباحث نفسه. لذلك، يكون الباحث هو المفتاح، وليكون أداة يجب على الباحث أن يكون لديه معرفة نظرية ورؤية واسعة، بحيث يمكنه طرح الأسئلة، وتحليل البيانات، والتقاط الصور، وبناء السياق الاجتماعي المدروس بطريقة أوضح وأكثر دلالة.<sup>2</sup>

#### ﴿ب﴾ مكان البحث ومدة البحث

موقع البحث في مدرسة ثانوية الناجية في قرية لينكونغ بمنطقة سوكوريجو في بونوروغو، جاوا الشرقية. وقت البحث الذي أجراه الباحث يتراوح من شهر مارس إلى شهر مايو عام ٢٠٢٤.

<sup>1</sup> Miles Huberman and Matthew B. Miles, *Analisis Data Kualitatif* (Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia, 1992).

<sup>2</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), 8.

## ﴿ج﴾ البيانات ومصادرها

١. البيانات

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر الرئيسية والأولى المتعلقة بما سيتم دراسته. في البيانات الأولية تتكون من:

(١) الكلمات

الكلمات هي كلمات الأشخاص الذين تمت ملاحظتهم أو إجراء مقابلات معهم باعتبارها البيانات الرئيسية.

(٢) العمل

الإجراءات هي سلوك أو تصرفات الأشخاص الذين يتم ملاحظتهم على أنهم البيانات الرئيسية.

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي حصل عليها الباحثون من خلال عملية المراقبة والتوثيق التي تم جمعها مسبقاً بالإضافة إلى الكتابات التي نشأت من مصادر أخرى للأدب لها صلات بالبحث.

(١) مصادر مكتوبة

من حيث مصادر البيانات، يمكن تقسيم المواد من المصادر المكتوبة إلى كتب ومجلات ومصادر علمية وأرشيفية ووثائق شخصية ووثائق رسمية.

(٢) صورة / تسجيل

تم استخدام الصور على نطاق واسع كأداة لأغراض التصوير الفوتوغرافي لإنتاج بيانات وصفية. هذه البيانات الوصفية قيمة للغاية وتستخدم لفحص الجوانب الذاتية، وعادة ما يتم تحليل النتائج عن طريق الاستقراء.

## ٢. مصدر البيانات

### أ. مصادر البيانات البشرية

مصدر البيانات الإنسانية هو مصدر البيانات الذي يأتي من الإنسان كمصدر رئيسي للحصول على بيانات البحث. في هذا البحث، مصدر البيانات الإنسانية هو طلاب الصف السابع بمدرسة الناجية لنكونغ فونوروجو.

### ب. مصادر البيانات غير البشرية

مصادر البيانات غير البشرية هي مصادر بيانات أخرى غير البشر. مثل البيانات المكتوبة (الكتب والوثائق وغيرها) والوثائق المتعلقة بالبحث.

## ❖ أساليب جمع البيانات

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون تقنيات الملاحظة والمقابلة والتوثيق في جمع البيانات.

### ١. الملاحظة

وفقًا نسوتيون الملاحظة هي أساس كل العلم. حيث يمكن للعلماء العمل في حالة استخدام البيانات فقط. لهذه حقيقة حقيقية لما يتم ملاحظته في الظروف الفعلية. يتألف موضوع البحث المراد ملاحظته من ثلاثة مكونات، وهي المكان والممثل والنشاط. هناك ثلاثة أنواع من الملاحظات، بما في ذلك ما يلي:

## أ. الملاحظة التشاركية

في هذه الملاحظة، يشارك الباحث الذي يصبح الأداة الرئيسية في الأنشطة اليومية للشيء الذي يتم ملاحظته. من خلال إجراء ملاحظات مباشرة، يقوم الباحث أيضًا بما يفعله مصدر البيانات ويشعر أيضًا بالصعود والهبوط.

## ب. ملاحظة صريحة

في هذه الحالة، صرح الباحث في إجراء البحث لمصدر البيانات بصراحة أنه كان يجري البحث. لذلك فإن الموضوعات والأشياء التي تمت دراستها قد عرفت من البداية إلى النهاية الأنشطة التي يقوم بها الباحثون.

## ج. المراقبة غير المنظمة

هذا النوع من الملاحظة هو ملاحظة غير معدة بطريقة منظمة حول ما يجب مراقبته. هذا التركيز على الملاحظة سوف يتوسع على مدار تتم أنشطة الملاحظة، وعادة ما يتم ذلك لأن الباحث لا يعرف بالضبط ما الذي سيتم ملاحظته.

## ٢. مقابلة

المقابلة هي إحدى تقنيات جمع البيانات بطريقة ما طرح أسئلة مختلفة على المصدر أو المخبر المقصود. تتكون هذه المقابلة من نوعين، بما في ذلك ما يلي:

### أ. مقابلة منظمة

المقابلة المنظمة هي نوع من المقابلة مع الاستعدادات المختلفة مواد أدوات البحث في شكل أسئلة مكتوبة وإجابات بديلة من الباحثين الذين تم إعدادهم. في إجراء المقابلات والباحثين إلى جانب الاضطرار إلى إحضار أدوات البحث التي تحتوي على أسئلة يمكنك أيضًا إحضار

أدوات مثل مسجلات الأشربة والصور والكتيبات وآخر. من خلال هذه الخطوات ستكون عملية المقابلة مفيدة للغاية.

ب. مقابلة غير منظمة

هذه المقابلة غير المنظمة هي مقابلة لا يكون الباحث فيها حرًا باستخدام أداة دليل المقابلة التي يتم ترتيبها بشكل منهجي وأكمل. لم يعرف الباحث في هذه المقابلة غير المنظمة على وجه اليقين ما هي البيانات التي سيتم الحصول عليها، بحيث يكون هناك المزيد من الباحثين استمع إلى ما يقوله المستفتى.

في هذه الدراسة، كانت تقنيات المقابلة التي أجراها الباحثون باستخدام المقابلات غير المنظمة. لأن أسلوب المقابلة هذا أكثر حرية، وأكثر تعمقًا فيما يتعلق بتركيز المشكلة. بحيث يمكن من خلال هذه المقابلة جمع البيانات قدر الإمكان

٣. التوثيق

التوثيق هو إحدى تقنيات جمع البيانات التي تحتوي عليها سجلات الأحداث الماضية. قد يكون هذا المستند في شكل كتابي، صورة أو عمل فعال لشخص.

### ﴿ ه ﴾ أسلوب تحليل البيانات

وفقًا لمايلز وهوبرمان، ينقسم تحليل البيانات الفنية إلى ثلاثة، وهي:

١. تقليل البيانات

في هذه الخطوة، يختار الباحث البيانات ويركز البيانات على المشكلات قيد الدراسة. لذلك يتعين على الباحثين حتمًا فرز واختيار البيانات المهمة وأيها هي انطباعات شخصية. لذلك، بخلاف البيانات الحقيقية سيتم حذفها من عملية التحليل.

٢. عرض البيانات (عرض البيانات)

يعد عرض البيانات خطوة في تنظيم البيانات في بنية معلومات كثيفة أو غنية بالمعنى بحيث يكون من السهل فيما بعد التوصل إلى استنتاجات. وفقاً لـ Miles and Huberman ، يعد عرض البيانات الجيد هو الطريق الرئيسي لتحليل نوعي صالح. والتحليل النوعي الصالح ضروري للتوصل إلى استنتاجات يمكن التحقق منها.

### ٣. الخاتمة والتحقق

بعد إجراء تقليل البيانات وعرض البيانات، فإن الخطوة التالية والأخيرة هي الختام والتحقق. الاستنتاج هو الجواب على مشكلة البحث. وفي الوقت نفسه، يعد التحقق محاولة لإثبات مرة أخرى ما إذا كانت الاستنتاجات التي تم التوصل إليها صحيحة أم لا، أو ما إذا كانت الاستنتاجات متوافقة مع الواقع. يمكن أن يتم التحقق عن طريق إعادة الفحص أو عن طريق التثليث.

### ﴿و﴾ التحقق من صحة النتائج

صحة البيانات هي مفهوم مهم يتم تحديثه من مفاهيم الصلاحية والموثوقية. في هذا القسم، يجب أن يؤكد الباحث على التقنيات المستخدمة للتحقق من صحة البيانات الموجودة. فيما يلي بعض الأساليب للتحقق من صحة البيانات أثناء عملية البحث:

#### ١. المثابرة على المراقبة

يشير المثابرة الملاحظة إلى عملية التحليل المستمر أو المؤقت الذي يبحث عن تفسيرات متسقة في مجموعة متنوعة من الطرق. يجب على الباحثين ملاحظة وإظهار العوامل الرئيسية بالتفصيل وبشكل مستمر. والخطوة التالية هي فحصها بالتفصيل، بحيث يظهر عند الفحص الأولي أن أحد العوامل قيد الدراسة أو جميعها مفهومة بالطريقة المعتادة.

#### ٢. التثليث

التثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات يستخدم أشياء أخرى غير البيانات للتحقق أو المقارنة مع البيانات. يمكن إجراء البحث من خلال مقارنة بيانات الملاحظة مع بيانات المقابلة، ومقارنة نتائج المقابلات مع المخبرين الآخرين، ومقارنة نتائج المقابلات مع الوثائق ذات الصلة.

### ❖ مراحل البحث

يتضمن هذا البحث ثلاث مراحل، وهي مرحلة ما قبل البحث، وأثناء البحث، وبعد البحث .

#### ١. مرحلة ما قبل البحث

في هذه المرحلة تشمل؛ إعداد خطط البحث، واختيار مجالات البحث، وترتيب التصاريح، والتقييمات الميدانية الأولية، واختيار واستخدام المخبرين، وإعداد معدات البحث وما يتعلق بقضايا أخلاقيات البحث.

#### ٢. مرحلة البحث (أثناء إجراء البحث)

في هذه المرحلة تشمل؛ فهم خلفية البحث والإعداد الذاتي، دخول الميدان والمشاركة في جمع البيانات .

#### ٣. مرحلة ما بعد البحث

في مرحلة ما بعد البحث، قام الباحث بتحليل هذه البيانات من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق. ثم يكتب الباحث تقريره البحثي بشكل منهجي.

## الباب الرابع

### نتائج البحث و المناقشة

#### ﴿أ﴾ البيانات العامة

##### ١. تريخ المدرسة

مدرسة ثانوية "الناجية" تأسست في ١٠ يناير ٢٠١٤ برقم ترخيص إنشاء المدرسة MTs/100.2/2014 من قبل رئيس بلدية بونوروغو، برقم إحصائي للمدرسة (NSM) 121235020072. مدرسة ثانوية "الناجية" هي مؤسسة تعليمية تتبع مؤسسة الحجريّة "الناجية" في قرية لينكونغ سوكوريجو بونوروغو، جاوا الشرقية، وهي واحدة من المدارس الدينية التي تتواجد في محافظة بونوروغو.

مدرسة ثانوية "الناجية" في تطورها دائماً تلتزم بمفهوم الحجريّة. كما أن مؤسسة الحجريّة "الناجية" التي تعتبر موطنها، تستخدم مدرسة ثانوية الناجية أسلوب "على نهج السلفية الحديثة"، والذي يعني:

"المحافظة على القديم الصالح والاعتناء بالجديد الأصحح" وهو المفهوم الذي يحافظ على ما هو قديم (التقليدي) وجيد، ويجمع بين ما هو جديد (الحديث) وأفضل.

باستخدام هذه الطريقة، يُأمل أن يتمكن طلاب مدرسة ثانوية الناجية من دراسة علوم السلف الصالح بشكل أقصى، وكذلك استيعاب علوم المعرفة العامة. ومن المأمول أن تساهم هذه الطريقة في تأهيل طلاب المدرسة ليكونوا ملتزمين بالأخلاق الدينية وأصحاب معرفة شاملة، مما يمكنهم من أن يكونوا جزءاً من الحلول للتحديات الحديثة التي يواجهها المجتمع بسرعة متزايدة. ومن خلال التركيز على الأخلاقية الطلابية، نظراً لأهميتها في مواجهة الأزمة الأخلاقية التي يعاني منها المجتمع في الوقت الحاضر.

٢. رؤية، مهمة، وأهداف المدرسة

أ. رؤية المدرسة

تحقيق تخرج طلاب مدرسة ثانوية الناجية الذين يتسمون بالإسلامية والإنجازات والأخلاق الكريمة.

ب. مهمة المدرسة

لتحقيق الرؤية المذكورة أعلاه, تتبنى مدرستنا المهمات التالية :

١. تعزيز الإيمان والتقوى إلى الله سبحانه وتعالى
٢. تعزيز المعرفة والفهم وتطبيق تعاليم الدين الإسلامية
٣. تعزيز المعرفة والفهم للمعرفة العامة
٤. تعزيز استخدام أساليب تعليمية مبتكرة وإبداعية
٥. تنفيذ التدريب والتطوير الأكاديمي وغير الأكاديمي لتحسين أداء الطلاب.
٦. تعزيز السلوك الانضباطي والصدق والأدب في الحياة اليومية
٧. تطبيق ثقافة الحلقة النقاشية في مختلف أنشطة التعلم.
٨. الالتزام بمبدأ العمل العلمي العملي والعمل العلمي العملي مع التركيز على الأخلاق الكريمة.

ج. أهداف المدرسة

١. تحقيق طلاب متكاملون في الإيمان والتقوى والأخلاق الكريمة.
٢. تحقيق طلاب يمتلكون المعرفة والتكنولوجيا المفيدة.

٣. تحقيق طلاب يمتلكون مهارات الحياة اليومية استنادًا إلى الإمكانيات والمواهب والاهتمامات التي يمتلكونها.

٤. زيادة قدرات الطلاب الأكاديمية حتى يتمكنوا من إتقان جميع معايير التعلم المحددة.

٥. تنفيذ ثقافة المدرسة لتحب القراءة وتعيش في نظافة وصحة، ومكافحة الفساد والمخدرات، والتوجه البيئي بشكل جيد مع اتباع القراءة اليومية لمدة ١٥ دقيقة قبل التعلم، وتعزيز النزاهة في عمليات التقييم، وتشجيع غسل اليدين والاهتمام بالنفايات، وجعل المدرسة خالية من التدخين.

٦. زيادة في أداء العبادات وتطبيق القيم الدينية في الحياة اليومية مما يظهر بمشاركة ١٠٠٪ من الطلاب المسلمين في الصلاة الجماعية.

٣. أهداف المدرسة لعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

باستناد إلى رؤية ورسالة وأهداف المدرسة، فإن مدرسة المتوسطة الدينية الناجية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ لديها أهداف محددة. والأهداف التي تم وضعها للمدرسة المذكورة في الجدول التالي:

أ. أهداف المدرسة

١. خلق بيئة مدرسية توجه نحو ثقافة الحلقة النقاشية.
٢. خلق بيئة مدرسية نظيفة وصديقة للبيئة لتوفير مناخ تعليمي ملائم.
٣. تطبيق مفهوم العمل العلمي العملي والعلمي العملي من قبل جميع مكونات المدرسة في الأنشطة اليومية.

٤. تحسين إدارة إدارة المدرسة بمراعاة المعايير المحددة لتحقيق بيئة تعليمية ملائمة وتحقيق جودة الطلاب.

٥. تحقيق الإنجازات الأكاديمية بالتصنيف ضمن أعلى ثلاث مراكز في الاختبارات الوطنية على مستوى المحافظة.

٦. تحقيق الإنجازات في المجال غير الأكاديمي من خلال الفوز في المسابقات ذات الصلة على مستوى المحافظة والمنطقة.

#### ب. الجهود المبذولة

١. نمط النشاط التعليمي الرسمي ولكن لا يخلو من ثقافة الحلقة النقاشية ويتنسق باستمرار مع مديري ورعاة حوض بركة مدرسة الناجية.

٢. الحفاظ المستمر على نظافة وترتيب بيئة المدرسة.

٣. تحسين جودة المعرفة والعمل العملي لأفراد مدرسة الناجية.

٤. توفير التدريب للمعلمين والموظفين التعليميين من خلال ورش عمل لتحسين إدارة وجودة المدرسة.

٥. البحث عن الطلاب الموهوبين لتدريبهم وإشراكهم في المسابقات المناسبة لمواهبهم، وتقديم الإرشاد والتدريب المكثف للطلاب المشاركين المحتملين لمدة ثلاثة أشهر قبل بدء المسابقة، بهدف تحقيق أقصى قدر من النتائج.

٦. تقييم وتطوير اهتمامات ومواهب الطلاب في المسابقات التي شاركوا فيها في العام السابق.

## ٤ . الملخص القصير للمدرسة

اسم المدرسة	: المدرسة الناجية
رقم الهوية الوطنية للمؤسسة التعليمية	: ٦٩٩٣٢٠٣٦
حالة الاعتماد	: خاص
قيمة الاعتماد	: معتمد C
عنوان المدرسة	: شارع الإمام محيي
الشارع	: لنكونغ
القرية	: سوكوريجو
المنطقة	: فونوروجو
المدينة	: جاوى الشرقية
الولاية	: ٦٣٤٥٣
الرمز البريدي	: -
الهاتف	: <a href="mailto:mts.anajiyah@gmail.com">mts.anajiyah@gmail.com</a>
البريد الإلكتروني	: هوية مدير المدرسة
الاسم الكامل	: أحمد ي يوسف
الرقم الوظيفي	: -
آخر تعليم	: سرجانا (S1)

التخصص : علوم الإتصال

رقم الهاتف : ٠٨١٢٣٦٦٩٠١٢٤ :

البريد الإلكتروني : [yusufahmadi@gmail.com](mailto:yusufahmadi@gmail.com) :

هيكلية منظمة مدرسة ثناوية الناجية لنكونغ سوكوريجو :

رئيس الجمعية : رحمانسياه مدلي حمداني

اللجنة المدرسية : أغوس تريانتو

مدير المدرسة : أحمددي يوسف

نائب المدير للمنهج : أمي زليخا

أمين الصندوق : إيفي يوليستياناواتي

إدارة الشؤون : ستي صالحة

مربي الصف :

صف السابع : ستي صالحة

صف الثامن : ليلة النعمة

صف التاسع أ : فوفوت جي كاسوريانينجرم

صف التاسع ب : ديوي كريستيانا

**ICMI**  
**PONOROGO**



١. صورة التوضيح

## ١. تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية الناجية لنكونغ

### فونوروجو

تنفيذ التعلم هو تنفيذ لتصميم تنفيذ التعلم الذي يتألف من أنشطة التمهيد والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية. لمعرفة مدى تطابق عملية تنفيذ التعلم التي يقوم بها المعلم مع تصميم تنفيذ التعلم المعدّ، قام الباحث بجمع البيانات باستخدام تقنيات الملاحظة والمقابلة والوثائق. المدرس الوحيد للغة العربية في هذه المدرسة، لذا قام الباحث بإجراء مقابلة مع هذا المعلم فقط. سيقوم الباحث بمتابعة عرض نتائج البحث بشكل مفصل حول تنفيذ التعلم للغة العربية في فصل السابع بمدرسة تحفيظ الناجية للنكونغ بونوروجو. تفاصيل ذلك مفصلة فيما يلي:

### أ. بيانات نتائج الملاحظة

استنادًا إلى نتائج الملاحظة لتنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة تحفيظ الناجية في لينكونغ بونوروجو، وجد الباحثة أن السيدة أمي زلايخا تستخدم تصميم تنفيذ

التعلم كمرجعية لتدريس دروس اللغة العربية. خلال هذه الفعالية، لاحظ الباحثة أن السيدة أمي زلايخا تعد المواد التي ترغب في تقديمها كجهد لتحقيق أهداف التعلم.

في عملية تنفيذ التعلم، تتضمن ثلاثة أنشطة هي الأنشطة الأولية / الإعدادية، الأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية. استنادًا إلى نتائج الملاحظة، هناك بعض الأمور التي لم تتم بشكل جيد. في الأنشطة الأولية / الإعدادية، لم تعلن السيدة أمي زلايخا أهداف التعلم للطلاب ولم تشرح الصلة بين المواد المدروسة في ذلك اليوم والمواد السابقة. في الفعالية الافتتاحية / التمهيديّة، بعدما أعدت السيدة أمي زلايخا الجوانب الجسدية والنفسية للطلاب، فتحت الدرس بالسلام والصلاة معًا ثم قدمت تشجيعًا للطلاب، وأطلقت سؤالًا لإثارة النقاش، ثم بدأت في شرح الموضوع الذي سيتم مناقشته في ذلك اليوم.

في الجزء الأساسي، قدمت السيدة أمي زلايخا موضوع اللغة العربية في صفها باستخدام أسلوب المحاضرة. قدمت السيدة أمي زلايخا الموضوع بلغة بسيطة ليسهل على الطلاب فهمه واستيعابه. أحيانًا، عاتبت السيدة أمي زلايخا الطلاب الذين بدوا نعسانين، أو تمزح مع الطلاب لتخفيف جو الدرس. بعد ذلك، طرحت أسئلة متعلقة بالموضوع لاختبار فهم الطلاب للموضوع الذي تم شرحه مع إعطائهم فرصة للسؤال كوسيلة لتعزيز قدراتهم على التفكير النقدي. بعد ذلك، قدمت السيدة أمي زلايخا واجبًا يجب على الطلاب إكماله في المنزل يتعلق بالموضوع الذي تم شرحه في ذلك اليوم. بعد ذلك، عادت السيدة أمي زلايخا ل طرح أسئلة أخرى على الطلاب تتعلق بالموضوع المناقش وقدمت تعزيزات لإجابات الطلاب كجهد لتعزيز فهمهم للموضوع اللغة العربية الذي تم دراسته في ذلك اليوم.

في الفعالية الختامية / الختامية، دعت السيدة أمي زلايخا الطلاب ليتلخصوا معًا في أهمية الموضوع الذي تعلموه في ذلك اليوم. بعد إجراء التقييم، نصحت السيدة أمي زلايخا الطلاب بمراجعة المواد التي تم دراستها اليوم وإكمال الواجبات المنزلية المعطاة. بعد ذلك، أنهت السيدة أمي زلايخا الدرس بالصلاة المشتركة والسلام.

## ب. بيانات نتائج المقابلة

هذه بيانات نتائج المقابلة بين الباحث والأستاذة أم زليخا المتعلقة بدور جوانب التطور الإدراكي السلوكي في تنفيذ تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية النجبية في لينكونغ بونوروغو.

سأل الباحث عن خلفية تعليم طلاب الصف السابع سابقًا، فأجابت:

"بعضهم من المدرسة الابتدائية وبعضهم من المدرسة المتوسطة، يا انسة، مزيج. بالنسبة للأكثرية، نسيت. سأبحث لك لاحقًا".<sup>١</sup>

سأل الباحث عن مدى تأثير خلفية تعليم الطلاب السابقة في استيعاب مواد اللغة العربية في الصف، فأجابت:

"نعم، لأنهم في المدرسة الابتدائية لم يدرسوا اللغة العربية".

سأل الباحث عما إذا كان يجب على طلاب الصف السابع الإقامة في المدرسة الداخلية، فأجابت:

"واجب، يا انسة. واجب الإقامة، لا يوجد من يذهب ويعود. لأنه إذا كان هناك من يعود يمكن أن يؤثر على زملائهم الذين يقيمون".

UIN  
P O N O R O G O

<sup>١</sup> المقابلة عن تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الثانوية النجبية لنكونغ فونوروجو (التحليل اللغوي النفسي). انظر إلى نسخة المقابلة

سأل الباحث عما إذا كان هناك أنشطة في المدرسة الداخلية تدعم تنفيذ تعليم اللغة العربية للطلاب، فأجابت:

"نعم، هناك. هناك دروس في النحو والصرف يدرسونها بشكل أعمق في مدرسة مسائية في المدرسة الداخلية. في المدرسة الداخلية أيضًا يتعلمون الكتابة".

سأل الباحث عما إذا كان هناك طلاب في الصف السابع يظهرون اهتمامًا أكبر بمادة اللغة العربية، فأجابت:

"نعم، يا انسة. حوالي ٢٥٪ على الأقل منهم متحمسون لمادة اللغة العربية. هؤلاء الطلاب عندما يتمكنون من فهم المادة فهم يكونون متحمسين، وإذا لم يتمكنوا من فهمها يصعب عليهم ذلك".

### ج. بيانات نتائج التوثيق

نتائج التوثيق لهذا البحث في الملحق الثاني. ٢

### ﴿ج﴾ المناقشة

#### ١. الجوانب المعرفية المشاركة في تنفيذ تعلم اللغة العربية في الفصل

إذا تم تطبيق نظرية التطور الإدراكي التي أثبتت سابقاً أن العقل هو الذي يشكل ويحدد شكل اللغة، فإن الباحث قرر إجراء بحث يستهدف الأطفال في الصف السابع

٢ أنظر إلى الملحق الثاني في الصفحة ٧٧-٧٨

والذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة عشر أو أربعة عشر عامًا. إذا ما تم توجيه أعمارهم وفقًا لنظرية تطور بياجيه، فإنهم يتواجدون في مرحلة التطور العملي الشكلي. يعتبر طريقة تفكير الفرد في هذه المرحلة أكثر تعقيدًا بالتأكيد من طريقة التفكير في المراحل السابقة. يبدأ الأفراد أو الأطفال الذين وصلوا إلى هذه المرحلة في القدرة على التفكير بناءً على الافتراضات التي يحصلون عليها، ثم يتمكنون من تحليلها كمصدر للمعلومات.

ثم في هذه المرحلة، قام الكاتب بملاحظة دور الجوانب الإدراكية في تنفيذ تعلم اللغة العربية في الصف السابع. وقد اكتشف الباحث بعد ذلك أن العقل يلعب دورًا هامًا في تشكيل اللغة وبالتالي إنتاج المعلومات.

أغلبية تلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية التعليمية أن-ناجية يشبهون الأطفال في الصف السابع عمومًا، حيث أصبحوا قادرين على التواصل وفهم مواد اللغة العربية التي يقدمها معلموهم. ليس من النادر أن يشتكوا بسبب صعوبة شعورهم أثناء تعلم اللغة العربية التي هي بالفعل لغة أجنبية لا لغتهم الأم.

ومع ذلك، بعد الانخراط المباشر في الميدان (في محاولة الحصول على الحقائق الميدانية)، اكتشف الباحث وجود طفل واحد يبدو أنه "مختلف قليلاً" عن أقرانه الآخرين. يتطلب هذا الطفل الذي يشير إليه الباحث إرشادًا شخصيًا واستخدام نهج مكثف حتى يتمكن من فهم المواد التي يقدمها معلمه. قد يتم تضمين هذا في مناقشة اضطرابات اللغة التي لا يمكن شرحها بشكل مفصل هنا لأن ذلك ليس هو التركيز في البحث حاليًا.

كما قال أحد المتحدثين، عندما سأل الباحث عن رد فعل الطلاب تجاه تنفيذ دروس اللغة العربية في الفصل.

"اللغة العربية صعبة، أختي. لكن إذا كان هناك موضوع سهل، فإننا قادرون على فهمه بالتأكيد. المهم هو أن يعتمد الأمر على الموضوع المقدم في ذلك اليوم. أحياناً، إذا كان الموضوع سهل الفهم، فإن الحصة تكون نشطة."

وفقاً لويتزينغتون، فإن التعليم هو عملية النمو التي تحدث من خلال أفعال التعلم. التعلم هو عملية جهد يبذله الفرد للحصول على تغيير جديد في السلوك بشكل عام، كنتيجة لتجارب الفرد الخاصة في تفاعله مع بيئته. هذا يعني أن الأفعال التعليمية التي تحدث بشكل متواصل ستؤدي إلى نمو المعرفة والسلوك وفقاً لمستوى التعلم الذي يمر به الفرد من خلال عملية التعلم والتدريس. لذلك، من الضروري جداً استخدام الأساليب والنهج الصحيحة في عملية التعليم لتحقيق النتائج المرجوة.

يبدأ قياس النجاح والإمكانات المتاحة وعملية التغيير دائماً من التجارب سواء كانت مجوئاً أو نظريات تم وضعها مسبقاً. فكما هو الحال مع نجاح الإنسان، هناك من يرى الذكاء من خلاله، أو مهارات عمله، أو الخلق الحسن في التعامل مع الذات والآخرين. كلما زادت عمليات القياس، زادت أيضاً أنواع القياس المتاحة، وذلك يعتمد بشكل كبير على زاوية النظر المتبناة لتقدير هذا النجاح.

في المناقشة المقبلة حول حالة الطلاب النفسية المتنوعة خلال عملية تنفيذ تعلم اللغة العربية، حصل الباحثة على معلومات من خلال الملاحظة التي قام بها، أن ليس جميع الأطفال يشعرون بالحماس عندما يدخلون في دروس اللغة العربية. يبدو بعض الأطفال مملين، ونعسانين، أو مشغولين بأنفسهم أثناء سير دروس اللغة العربية. يبدو بعضهم الآخر متابعين لإرشادات المعلم أثناء تدريسه ومستعدين لطرح الأسئلة المتعلقة بالمادة المشروحة لهم.

بينما يكتفي البعض الآخر بالاستماع بصمت لشرح المعلم ولكنهم قادرون على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة المعروضة لهم أو القيام بالمهام التي يُكلفون بها من قبل المعلم بإجابات صحيحة.

الباحثة ثم سألت المصدر حول وجود زملائها في الصف الذين يظهرون اهتمامًا أثناء إجراء دروس اللغة العربية. ثم أجاب قائلاً:

"نعم، يا أختي. تبدو دياه مهتمة جدًا باللغة العربية، لأنها تكون الأكثر نشاطًا خلال الدروس العربية. غالبًا ما تطرح أسئلة حول المواد التي لم تفهمها بعد. عادةً ما تجيب عن أسئلة اللغة العربية بشكل صحيح، يا أختي."

ربما يكون هذا نتيجة للذكاء والاهتمام المختلفين لكل طالب. بالطبع، لا يمكن لمعلم اللغة العربية أن يجبر تلاميذه على فهم كل ما يشرحه بالتفصيل دون تفويت أي كلمة من شرحه. لأن ذكاء الطلاب واهتمامهم بالدرس ليست متساوية. في مقابلات مع الطلاب، حصل الباحثة على معلومات تشير إلى اهتمام بعض الأطفال باللغة العربية. ثم قام الباحث بملاحظات تؤكد أن اهتمام هذا الطفل بدرس اللغة العربية قاده ليكون طفلًا جريئًا ونشطًا في طرح الأسئلة داخل الفصل إذا كان هناك جزء من شرح المعلم لم يفهمه.

## ٢. الجوانب السلوكية المشاركة في تنفيذ تعلم اللغة العربية في الفصل.

وفقًا لنظرية التعلم الشرطي المعتمدة على تيار السلوكية التي تم مناقشتها في الفصل السابق، توصل الباحث إلى استنتاج يفيد بأن ما تعود عليه الفرد منذ البداية، سيجعل دماغ الطفل يتكيف مع المعلومات المتعلقة بهذه العادة منذ البداية. كما في هذا الحدث، السؤال الذي يطرح نفسه هو، لماذا يبدو طلاب المدارس الإسلامية أسهل في فهم مادة اللغة العربية التي يشرحها المعلم بالمقارنة مع طلاب المدارس الابتدائية؟ الجواب بسيط، لأن تلاميذ

المدارس الإسلامية على وجه الخصوص قد تعرفوا على اللغة العربية منذ فترة مبكرة قبل أن ينتقلوا إلى المرحلة الثانوية حيث أن تلاميذ المدارس الابتدائية بالطبع لم يحصلوا على هذا التعليم أثناء فترة الدراسة الابتدائية. ومع ذلك، لا يمكن أن يُعتَبَر هذا الأمر معيارًا. بالطبع، هناك العديد من الاحتمالات التي يمكن أن تحدث، سواء كان الطالب خريجًا من المدارس الابتدائية ولديه فعلا اهتمام في اللغة العربية بحيث يدرسها بجد، وكذلك العكس. ليس كل طالب خريج من المدارس الإسلامية قادرًا على فهم اللغة العربية بسرعة فقط لأنه قد درسها في المرحلة التعليمية السابقة. يعود هذا إلى العديد من العوامل التي تؤثر على اهتمام وموهبة الشخص في كل شيء.

بخصوص هذا، ثمة الباحث يسأل بعد ذلك عن خلفيتهم التعليمية السابقة، ثم يجب المصدر،

"معظمنا من مدرسة إسلامية، يا أخي. لذا كنا قد درسنا مادة اللغة العربية أيضًا من قبل."

وفقًا لمقابلات الباحث، وبدعم من نتائج المقابلة بين الباحث والطلاب، حصل الباحث على معلومات تفيد بأن غالبية طلاب الصف السابع في المدرسة الناجية هم خريجون من المدارس الابتدائية. وبالتالي، فإن احتمالية معرفتهم باللغة العربية قد تكون قائمة منذ فترة طويلة. ومع ذلك، فإن مستوى صعوبة تعلم اللغة العربية في مرحلتي المدرسة الابتدائية والمتوسطة بالطبع مختلف. إلى جانب ذلك، اكتشف الباحث حقيقة مثيرة تشير إلى أن الطلاب القادمين من خريجي المدارس الابتدائية يبدو أنهم أكثر سهولة في فهم مادة اللغة العربية مقارنة بالطلاب القادمين من خريجي المدارس الابتدائية. هذا الرأي حصل أيضًا على موافقة معلمة مادة اللغة العربية في الصف السابع، وهي الأستاذة أم جلايخة. فقد

وافقت على أن خلفية تعليم الطلاب قبل الدراسة في مدرسة الناجية لها تأثير على عملية فهم المواد من قبل الطلاب.



## الباب الخامس

### الخاتمة

#### ﴿أ﴾ الخلاصة

١. الجوانب العقلية في تنفيذ تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية أن ناجية في لينكونغ بونوروغو توصل إلى استنتاج يفيد أن العمر والتأثير الاجتماعي يمكن أن يسهلان على الأطفال تعلم اللغة العربية. فمهاره اللغة نفسها تتأثر بالعقل والعكس صحيح أيضاً. لذا فإن العمر وقدرة الدماغ والحياة الاجتماعية للإنسان يمكن أن تخلق اللغة وتمكن من تدريب مهارات الكلام للشخص.

٢. الجانب السلوكي في تنفيذ تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية أن ناجية في لينكونغ بونوروغو يتوصل إلى استنتاج أن العادات التي تحدث لها تأثير كبير في التأثير على قدرات الإنسان في التحدث باللغة. العادات التي تتكرر تلقائياً قادرة على تشكيل اللاوعي لدى الإنسان، بحيث يمكنه الحركة أو التصرف بشكل عفوي. وبالمثل، فإن اللغة، بما في ذلك اللغة العربية التي تعتبر من اللغات الأجنبية، ستكون سهلة التعلم إذا تم تكرار العادات التي تحدث في مراحل ما قبلها.

#### ﴿ب﴾ الإقتراحات

تعلم اللغات الأجنبية غالباً ما يكون له صعوباته الخاصة سواء بالنسبة للمدرسين أو الطلاب. لذلك من الأفضل أن يكون لدى المعلم معرفة بسمات الطلاب الذين يقوم بتدريسهم. من خلال فهم المعلم لسمات الطلاب بعمق، يُأمل أن يتم تسليم تعلم اللغة العربية بشكل أسهل إلى الطلاب.

ما يتغاضى عنه المربون في كثير من الأحيان هو الوعي بأن كل طالب يمتلك ذكاءً واهتمامات مختلفة. قد يكون هناك احتمالاً لوجود صف يحتوي على طلاب لديهم نفس الاهتمام في تعلم شيء معين إذا كان الصف متنوعاً، ولكن هذا بالطبع نادر الحدوث إذا كان الصف مليئاً بالطلاب الذين لديهم خلفيات واهتمامات مختلفة.

المدرس هنا ليس في موقف يطالب المعلمين بالتركيز فقط على سمات الطلاب، ولكن ينبغي للمعلم أن لا يكون لديه توقعات فارغة أو يطلب من الطلاب أن يكونوا أشخاصاً قادرين على فهم مواد التعليم المختلفة.



## قائمة المراجع

### ﴿أ﴾ المراجع العربية

- ريتنوفوسبيتاساري, نوفيا. "تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب الدنقشة لطلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية التقنوية الثقثة يانجونج جيننجقن فونوروجو". الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. ٢٠٢٣ هـ
- كعواش, عزيز. "اضطرابات التواصل اللغوي لدى ذوي الإحتياجات الخاصة من منظور التحليل اللغوي النفسي". جامعة بسكرة, الجزائر. ٢٠٢٠ هـ
- Mohammed, Muhsin El Thaqefi. "دور علم النفسي اللغوي في تدريس اللغة العربية". Malaibar Institute for Advanced Studies, Markaz Knowledge City, Calicut, Kerala, India. 2018

### ﴿ب﴾ المراجع الإندونيسية

- Shodiq, Anwar. *Pengaruh Teman Sebaya Dan Lingkungan Keluarga Terhadap Kesantunan Berbahasa Siswa Di MTs Ma'arif Al Mukarrom Kauman Sumororto Ponorogo Tahun Pelajaran 2018/2019* (Skripsi: IAIN Ponorogo, 2019)
- Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2017
- Tamaji, Sampiril Taurus. *Analisis Teori Psikolinguistik Dalam Perkembangan Pembelajaran Bahasa Arab*. Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab Vol. No. 1 Februari 2020
- Hasan. *Psikolinguistik: Urgensi Dan Manfaatnya Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*. Jurnal Al Mi'yar Vol. 1, No. 2 Oktober 2018
- Sultan, Sudi Yahya. *Psikolinguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Sebuah Pengantar)*. Mataram: Sanabil, 2020

Tricahyo, Agus. *Psikolinguistik. Kajian, Teori, Dan Aplikasi*. STAIN Ponorogo Press: 2014

Tarigan, Henry Guntur. *Psikolinguistik*. Bandung: Angkasa, 1984

Dardjowidjojo, Soenjono. *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2012

Budiana, Indah Khairunnisa. *Pemerolehan Bahasa Anak (Studi Kasus Khalif Usia 2-3 Tahun) Di Perumahan Puri Indah Kecamatan Tambang Kabupaten Kampar*. (Skripsi: Universitas Islam Riau, Pekanbaru, 2020)

Chaer, Abdul. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta, 2005

Hamalik, Oemar. *Kurikulum dan Pembelajaran*. Jakarta: Bumi, 1995

Kadir, Herson. Peran Pendekatan Psikolinguistik Dalam Membangun Pola Interaksi Pembelajaran Bahasa Di Kelas. *Wahan Didaktika*, Vol. 15 No. 2 Mei 2017

